

التأثيرات الاتصالية لدى الشباب الأردني لتفاعله مع التقنيات الرقمية
الصوتية: البودكاست نموذجًا
إعداد:

د. زياد تيسير إبراهيم نصيرات

د. محمد فاروق القاضي

د. عامر فتحي غرايبة

كلية الفنون - جامعة اليرموك

**Communicational Effects on Jordanian Youth of Their
Interaction with Digital Audio Technologies:
The Podcast as a Model**

Prepared by:

Dr. Ziad Taisir Ibrahim Nasirat

Dr. Mohammad Farooq Al-Qadi

Dr. Amer Fathi Ghraybeh -

Faculty of Arts - Yarmouk University

ملخص:

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتفاعل الشباب الأردني مع تقنية البودكاست بما يقدمه من محتوى مسموع متنوع الموضوعات والأفكار وما يترتب عليه من تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الرقمي الصوتي، وهو ما يؤثر بالتبعية على عادات الشباب الأردني الاتصالية في التفاعل مع هذه التقنيات الرقمية الصوتية، واعتمدت الدراسة على كل من نظريتي البيئة الإعلامية وكذلك نظرية التفاعلية الرمزية، وتم سحب عينة متاحة من الشباب الأردني بلغ حجمها 400 مفردة، والتي تتفاعل مع تطبيق البودكاست الصوتي.

توصلت الدراسة إلى أن نسبة 50% من الشباب الأردني تهتم بالاستماع للتطبيق بشكل دائم في مقابل نسبة 32% من عينة الدراسة تستمع أحياناً للمحتوى الصوتي للتطبيق ونسبة 18% يتم الاستماع له بشكل نادر، وجاء نسبة 32.3% من عينة الدراسة تستمتع له يومياً أي أن الاستماع له يكون مرتفعاً طوال أيام الأسبوع ويتم الاعتماد عليه في تخصيص الوقت على مدار اليوم، كما أكدت عينة الدراسة على الاستماع للمحتوى الصوتي عبر البودكاست أثناء تصفح المواقع الالكترونية العامة والمتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي بوزن 85.7 درجة وذلك في المقدمة. وقد أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست.

كلمات مفتاحية: البودكاست، التقنيات الرقمية الصوتية، الشباب الأردني

Abstract

The problem of the study is to identify the cognitive, emotional, and behavioral effects of Jordanian youth's interaction with podcasting technology, given its diverse auditory content covering various topics and ideas, and the resulting diversity of interactions with digital audio content. This in turn affects the communicative habits of Jordanian youth in interacting with these digital audio technologies. The study relied on both the media environment theory and the symbolic interactionism theory. A convenience sample of 400 Jordanian youths who interact with audio podcast applications was drawn for the study.

The study found that 50% of Jordanian youth are consistently interested in listening to the podcasting application, whereas 32% of the study sample occasionally listen to the audio content of the application, and 18% listen to it rarely. Furthermore, 32.3% of the study sample enjoy listening to it daily, indicating a high level of engagement throughout the week, relying on it to pass the

time throughout the day. The study also confirmed that the sample listens to audio content through podcasts while browsing general and specialized websites and social media platforms with a weight of 85.7 degrees, placing it at the forefront. The study demonstrated a significant relationship between the motivations for listening to audio content on the podcasting application and the sample's confidence in the audio content provided through podcasts. Additionally, there was a significant relationship between the forms of interaction with the topics listened to through the podcasting application and the factors influencing the follow-up of audio content provided through podcasting application channels.

Keywords: podcasts, digital audio technologies, Jordanian youth

مقدمة:

تشهد المجتمعات العربية والعالمية ارتفاع معدل إنتاج برامج البودكاست الذي يعد أحد أشكال التدوين الصوتي الرقمي وذلك في كافة مجالات الحياة اليومية والعملية وبالتبعية تعزيز الدور الاجتماعي والتفاعلي والمشاركة المجتمعية، حيث انتشرت فكرة البودكاست بدءًا من الهواة المتحمسين الذين يودون أن يسمع الآخرون صوتهم فقط،⁽¹⁾ فقد سجل موقع "البودكاست العربي" في تقرير 2021 نموًا في عدد برامج البودكاست من 36 برنامجًا عام 2016 إلى 458 برنامجًا نشطًا مع نهاية عام 2020 بإجمالي عدد حلقات البودكاست التي أنتجت باللغة العربية حسب التقرير بلغ أكثر من 36 ألف حلقة.⁽²⁾

وبناء على ما سبق، أصبح بإمكان الفرد الاشتراك والاستماع لما يفضله من موضوعات مختلفة في المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، وذلك ما يحقق توسيع مدراك وأفكار وثقافة الإنسان وتعزيز وتنشيط ذاكرته في تنمية خيال الإنسان وتغذية وإثراء فكره في شتي المجالات، ففي عام 2023 بلغ عدد مستمعي برامج البودكاست عالميا 464.7% مليون مستمع ومن المتوقع في عام 2024 أن يصل إلى 504.9% مليون، ويوجد أكثر من 5 مليون بودكاست على مستوى العالم وأكثر من 70 مليون حلقة متوفرة منها بأكثر من 150 لغة، و22% يستمعون للبودكاست أثناء قيادة السيارة، وأغلب أوقات الاستماع تكون في الصباح باستخدام التليفون المحمول.⁽³⁾

يتكون مصطلح البودكاست من مقطعين، هما I Pod بمعنى مشغل الوسائط، وبرودكاست Broadcast الذي يعني النشر أو البث كملفات (MP) (MP3) قابل للتحميل،⁴ وقد أدى ظهور البودكاست للتأكيد على أن الإذاعة باقية ومتطورة، سواء كان البودكاست هو الإذاعة البديلة أو هو امتداد للإذاعة التقليدية فإن تلك الأخيرة ستظل موجودة لفترة من الزمن كواحدة من وسائل الإعلام التقليدية التي تنتهج نهجًا فريدًا،

وتصمد أمام التطورات التكنولوجية والمظاهر الإبداعية المستمرة يوماً بعد يوم،⁵ بل تطور مصطلح "بودكاست" ليشمل كل من إنشاء محتوى صوتي رقمي للاستماع إليها أو تحميلها بأي وقت وبأي مكان وعبر أي وسيط تكنولوجي، كما يُستخدم المصطلح كاسم وفعل، مشيراً إلى إنتاج واستهلاك ملفات صوتية رقمية سواء كانت نصوص منطوقة أو موسيقى أو فيديو رقمي ويتم إنتاجها وتسجيلها وإتاحتها رقمياً عبر الإنترنت، ويتميز البث الرقمي عبر البودكاست بأنه عبارة عن بث عبر وسائط قائمة على الطلب مما يعني أنه يمكن لمستخدمي الوسائط تحديد المحتوى الذي يريدون عرضه بحرية دون التقييد بمواعيد معينة،⁶ ويلجأ الشباب إليه بشكل متزايد للهروب من نمطية وسائل الإعلام التقليدية والزخم الكبير في الإنتاج الذي ييثر عبر الشبكات الاجتماعية.⁽⁷⁾

ويتميز البودكاست بأنه عبارة عن بث عبر وسائط قائمة على الطلب مما يعني أنه يمكن لمستخدمي الوسائط تحديد المحتوى الذي يريدون عرضه بحرية دون التقييد بمواعيد معينة. وعادةً ما يتكون البودكاست من ملف صوتي وملف بيانات ووسائط (عادةً بتنسيق XML) وتغذية RSS التي تسمح بالتوزيع والاستماع عبر مختلف البيئات والخدمات. وبشكل شائع، يُشير "بودكاست" إلى حلقات فردية أو سلاسل من المحتوى الصوتي التي يمكن تنزيلها أو بثها عند الطلب أو من خلال خدمات الاشتراك،⁸ ومع تطور البودكاست الصوتي جاء ليضاف له البودكاست المرئي المتحرك المسموع، والذي بزغ مع استخدام تكنولوجيا الوسائط الرقمية المتعددة واستعمال الهواتف المحمولة الذكية وأجهزة الحاسب المحمولة ومشغلات الموسيقى المتطورة.⁽⁹⁾

وانطلاقاً من هذا التفاعل الكبير مع تطبيق البودكاست فإن الدراسة الحالية تسعى للتعرف على واقع تفاعل المجتمع الأردني وخاصة جمهور الشباب مع برامج بودكاست الأكثر تفاعلاً مع مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

يتيح التطبيق الصوتي "البودكاست" سهولة وحرية تفاعل الشباب الأردني مع المحتوى الصوتي الرقمي المتاح عبر الإنترنت، وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتفاعل الشباب الأردني مع تقنية البودكاست بما يقدمه من محتوى مسموع متنوع الموضوعات والأفكار وما يترتب عليه من تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الرقمي الصوتي، وهو ما يؤثر بالتبعية على عادات الشباب الأردني الاتصالية في التفاعل مع هذه التقنيات الرقمية الصوتية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- تُعد الدراسة إضافة في مجال البحوث العربية التي تتناول التطور في خدمات البث الإذاعي الرقمي وإقبال الشباب عليه كنموذج من وسائل الإعلام الرقمي، حيث أن مجال البث الإذاعي شهد تطوراً كباقي الوسائل الإعلام التقليدية مثل الصحافة والتلفزيون، حيث اتجهت الإذاعة للاندماج مع شبكة الإنترنت والاستفادة من خصائصه المتنوعة مثل اللا تزامنية والأرشيف الإلكتروني والتفاعلية بشكل خاص، والذي برز بشكل واضح في القنوات الإذاعية عبر تطبيق البودكاست.

- يعد البحث إضافة في مجال البحوث الإعلامية الخاصة بتأثيرات الإعلام الرقمي، خاصة في ظل ارتفاع قدرة الشباب الأردني في التعامل السريع مع التكنولوجيا الحديثة، وبالتالي تسعى الدراسة للكشف عن تأثيرات الاستماع إلى تطبيق البودكاست المعرفية والوجدانية والسلوكية إلى جانب تأثير الاستماع لتطبيق البودكاست على عاداته الاتصالية في التعامل مع المحتوى الصوتي والبعد عن الإذاعة التقليدية، خاصة أن تطبيق البودكاست ساعد على تمكين الفرد على الإنتاج الصوتي ونشر المحتوى الذي يهتم ومناقشته مع المحيطين

عبره، وهو الأمر الذي يعين في الكشف عن المزيد من الخصائص الاتصالية للشباب الأردني في التفاعل مع الإعلام الرقمي بمنابره المختلف.

رابعاً: أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن كثافة تفاعل الشباب الأردني مع تطبيق البودكاست الصوتي.
- 2- تحديد كثافة تفاعل الشباب الأردني مع محتوى البودكاست الصوتي.
- 3- الكشف عن دوافع تفاعل الشباب الأردني مع تطبيق البودكاست الصوتي.
- 4- التعرف على طرق تفاعل الشباب الأردني مع تطبيق البودكاست الصوتي.
- 5- التأثيرات الاتصالية المتحققة من تفاعل الشباب الأردني مع تطبيق البودكاست الصوتي.
- 6- تأثير تفاعل الشباب الأردني مع المحتوى الرقمي عبر تطبيق البودكاست على عاداته الاتصالية في التفاعل مع هذا المحتوى.

خامساً: الدراسات السابقة:

تنوعت المجالات البحثية التي ركزت عليها الدراسات السابقة والتي ارتبطت بتوظيف تطبيق البودكاست في تناول الموضوعات المجتمعية المختلفة إلى جانب تنوع دوافع التعرض لها، وجاءت النتائج كما يلي:

تنوعت الدراسات التي أشارت إلى تنوع قنوات البودكاست التي يتم الاستماع لها، حيث توصلت دراسة (هبة محمد شفيق، 2024) بخصوص معرفة مدى مصداقية برامج البودكاست كمصدر للمعلومات والأخبار لدى الجمهور المصري، وعناصر مصداقية برامج البودكاست ودراسة العوامل المؤثرة فيها، وأوضحت الدراسة التزام برامج البودكاست بأغلب العوامل التي من شأنها تحقيق مكونات المصداقية التي شملت؛ الدقة، والشمول، والحالية، والفورية، والواقعية، والموضوعية، والتوازن، والصدق، والأهمية، والتفاعلية، وتوصلت نتائج

الدراسة الميدانية إلى أن غالبية الباحثين يتقنون في البودكاست الإخباري "بدرجة متوسطة" بنسبة (64.7%)، وأن يوتيوب جاء في الترتيب الأول من بين التطبيقات التي يستخدمها الجمهور للاستماع إلى البودكاست، يليه "جوجل بودكاست" Google Podcasts و"سبوتيفاي" Spotify، و"آبل بودكاست" Apple Podcasts و"ساوندكلاود" Sound Cloud، وجاء بودكاست العربية، وبودكاست المصري اليوم، وبودكاست سكاى نيوز العربية، في مقدمة البودكاست الإخباري التي يتابعها الجمهور عينة الدراسة، كما كشف استطلاع الرأي **Podcasting Trends Report 2024**¹⁰ عن وجود تواجد بارز للشركتين الرائدتين في خمسة منصات بودكاست مفضلة، حيث يتصدر سبوتيفاي بنسبة 51.2%، تليه بالقرب منه تطبيق آبل بودكاست بنسبة 40.7% حيث تجذب هاتان العملاقان انتباه أكثر من 90% من البودكاستر بشكل عالمي. كما يظهر يوتيوب كلاعب مهم، حيث حصل على نسبة 34.1% من الرود، تليه بوكيت كاست (15.4%) وجوجل بودكاست (11.4%)، وأضافت دراسة (العابد السيد علي، بن يحيى عبد الرؤوف، 2017)¹¹ أن النسبة الأكبر من الباحثين تقضي أقل من ساعتين في متابعة برامج البودكاست عن طريق اليوتيوب، ويفضل أغلبهم استخدام جهاز هاتف ذكي في متابعة برامج البودكاست.

وجاء عدد من الدراسات التي تناولت الثقة والمصدقية في تطبيق البودكاست، حيث أشارت دراسة (Marwa Suleiman AL-Nabhani et.al.2024) إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي بشكل واسع في مراحل مختلفة من إنتاج البودكاست، مما يعزز جودة الصوت بشكل ملحوظ، وأنه على الرغم من أن الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في صناعة البودكاست في عمان معترف به، فإن تأثيره الكامل يظل غير مؤكد، كما أكدت الدراسة على توافق البودكاستات المدججة بالذكاء الاصطناعي مع أهداف رؤية عمان 2040،

على الرغم من استخدامها الحالي القليل، وأوضحت دراسة (هبة محمد شفيق، 2024) إلى أن مؤشر "الدقة" جاء في المرتبة الأولى ضمن مؤشرات مصداقية البودكاست، أما بالنسبة لعناصر المصداقية في البودكاست الإخباري، فجاءت "التفاعلية" في الترتيب الأول، يليها "الأهمية" في الترتيب الثاني، وفي الترتيب الثالث "الفورية"، أما بالنسبة للعوامل المؤثرة في مصداقية البودكاست الإخباري، فأظهرت النتائج أن "العوامل المرتبطة بالإنتاج الفني" جاءت في المرتبة الأولى، يليها "العوامل مرتبطة بسياق البودكاست"، ثم "العوامل المرتبطة بمحتوى البودكاست"، وأخيراً "العوامل المرتبطة بمنتج/ مقدم البودكاست"، كما كشفت دراسة (Majid Khalid Salama. 2023)¹² أثر استخدام تطبيق بودكاست الصادر عن المجلس الثقافي البريطاني على طلاقة طلبة الصف العاشر في اللغة الإنجليزية لغة أجنبية واتجاهاتهم نحوه، وتكونت عينة الدراسة من 40 طالبة في الصف العاشر، في مدرسة رابعة العدوية الأساسية المختلطة التابعة لمديرية التربية والتعليم لواء البادية الشمالية الغربية، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022-2023، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء المجموعة التجريبية أفضل من أداء المجموعة الضابطة في الطلاقة، وأظهرت المشاركات اتجاهات إيجابية نحو التعلم من خلال تطبيق بودكاست المجلس البريطاني.

أما عن سبل نمو وامتشار برامج البودكاست، فقد كشفت استطلاع الرأي **Podcasting Trends Report 2024** بأنه حاء في المقدمة الترويج والدعاية للبرامج بنسبة (79.7%)، تلاه التعاون مع المؤثرين بنسبة (27.6%) ثم تحسين محركات البحث (22%)، كما لعبت توزيع وسائل التواصل الاجتماعي (49.6%) دوراً هاماً، مما يؤكد على أهمية النهج التعاوني وبناء الشبكات في تطبيق البودكاست، كما أعرب نسبة 66.7% ممن شاركوا في الاستبيان عن اهتمامهم الكبير بتنظيم أو حضور فعاليات البودكاست المباشرة، مما يشير إلى إمكانية فتح طريق لبناء المجتمع التفاعلي.

وعن توظيف المؤثرين في البودكاست والذين كشفت عنهم الدراسة السابقة بأنهم أحد آليات الدعاية والتسويق لبرامج البودكاست، فقد أوضحت دراسة **Tamara Bonk and Marie Sophie Kubinski (2023)** أن البودكاست تحظى بشعبية جماهيرية مما يجعلها أداة إعلانية واعدة يمكن للشركات استخدامها للوصول للمجموعات المستهدفة المحتملة، لذا هدفت الدراسة فحص تأييد المشاهير لإعلانات البودكاست مع تطور العلاقة بين المستمع ومضيفي البودكاست، وتوصلت إلى أن المضيف عندما يصبح شخصاً موثوقاً به وقيماً لجمهوره أثناء استهلاك البودكاست يكون له تأثير كبير على المستمعين، وتحقيق مزيد من المتابعة والتفاعل مع المحتوى الصوتي، كما أكدت الدراسة على مفهوم "إعلان البودكاست يثير التأثير الإيجابي"، والذي يعتمد على مفهوم تأييد المشاهير وإبراز كيفية تقديم الرسائل التجارية في البودكاست لتحقيق نتائج إعلانية مواتية مثل التغيير الإيجابي في الموقف وسلوك الشراء واستدعاء العلامة التجارية وقبول الإعلان، كما جاءت دراسة **(Marin. 2022)**¹³ لتحديد دور المؤثرون الذين يقومون بإنتاج البودكاست وتأثيرهم على الجمهور وتوصلت إلى أن البودكاست يمتلك التفاعلية بين المستمعين والقائمين بالاتصال فيه مما يزيد من إقبال الجمهور عليه عبر استخدام أسلوب السرد القصصي الذي يميزه عن غيره.

وفيما يتعلق بمضامين البودكاست، فقد كشف استطلاع الرأي **Podcasting Trends Report 2024** عن أهمية التنوع في محتوى البودكاست والمشعنين، حيث عبّر نسبة من عينة الدراسة بـ 49.6% عن أهميته وهو ما أكسبهم القدرة على خوض المناقشات المجتمعية بشكل شمولي، وأضافت دراسة **(Galen Stocking and Meltem Odabaş. 2024)**¹⁴ أن البودكاستات تتناول بعض الموضوعات تعتمد على التحوار مع الضيوف مثل الموضوعات الرياضة والترفيهية والسياسية والتنمية الذاتية في

حين أن برامج تناول الجريمة تعتمد على القائم بالاتصال بذاته دون الاستعانة بضيوف، حيث أن برامج البودكاست بما لا يقل عن ثلاثة أرباع هذه البرامج استضافت على الأقل ضيفاً واحداً على الأقل في عام 2022، وأن أكثر من نصف بودكاستات الترفيهية كانت تضيف ضيوفاً بانتظام، حيث غالباً ما تستند البودكاستات إلى منظور المضيف أو المضيفين، وتقوم العديد من البودكاستات بدعوة ضيوف لتقديم وجهات نظر إضافية.

وفي إطار أهمية تطبيق البودكاست وفاعليته، فقد أشارت دراسة (**Podcast Technical Measurement Guidelines. 2024**) إلى أن جماهير البودكاست تمثل شريحة متزايدة في وسائل التسويق الفعالة، حيث من المتوقع أن تصل إيرادات الإعلانات في البودكاست إلى أكثر من 4 مليارات دولار بحلول عام 2025 حيث أن أكثر من ضعف الإيرادات المعلنة في عام 2022 وفقاً لدراسة الإيرادات من الإعلانات في البودكاست التي أجرتها شركة PwC الأمريكية ونشرت في مايو 2023 كما تقدم البودكاست فرصاً هائلة للمعلمين من خلال استهداف جماهير متخصصة تظل متابعه حتى خلال فترة الإعلانات، وأن مستمعي البودكاست هم الجمهور الأكثر ولاءً واندماجاً من بين أي وسيلة رقمية أخرى، كما أوضحت دراسة (ياسمين أحمد علي، 2023)¹⁵ بخصوص فحص أطر، تناول القضايا في البودكاست، وتم اختيار بودكاست "مطب العشرين" وتحليل للموسم الأول من السلسلة، وتوصلت الدراسة إلي أنه تم التركيز على القضايا الإنسانية والمجتمعية في المرتبة الأولى، لكن علي الرغم من أن موضوعات حلقات الموسم الأول كانت بالفعل علي مقربة مع العديد من الموضوعات والقضايا الهامة التي يمر بها الشباب في تلك المرحلة العمرية، وعلي الرغم من الخلفيات الثقافية الجيدة والتخصصات العلمية لمقدمي الحلقات، وتقديمهم معلومات وخبرات ثرية متصلة بشكل أساسي بما يعيشه الشباب، وبساطة الأسلوب مما يجعله قريباً للشباب، لكنه ونظراً للسن ولعدم احترافهم للعمل الإعلامي من قبل،

فقد غابت عنهم في بعض الأحيان احترافية ومهنية تناول الموضوعات سواء في ما يتعلق بمستوى اللغة أو في الطرح الفكري للموضوعات، وفيما يتعلق بأطر تناولها، فقد تم استخدام أطر التفسير وتقديم الحلول والاهتمامات الإنسانية في المراتب الأولى، وهو ما مثل إيجابية في طرح الموضوعات، وكانت الحلول في معظمها تعتمد على فكرة مسئولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسئوليته على الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية وعملية، كما هدفت دراسة (فايزة بوزيد. ساليم شيقر. 2022) بخصوص تتبع بعض البودكاسترات التي تشهدها الساحة الثقافية والإعلامية الجزائرية والمضامين التي تحتويها ومدى تكرسها للأقطاب الثلاث في المجتمع اللغة والهوية والمواطنة خاصة في ظل الإتاحة التي يمثلها الاعلام الجديد بوسائطه والتفاعل الكبير من قبل الجماهير في ظل غياب إنتاج إعلامي مرضي للجماهير الجزائرية. وتوصلت إلى أن البودكاست كصناعة ثقافية جماهيرية قد أسهم في ترسيخ القيم المجتمعية من اللغة والهوية والمواطنة، كما مكن البودكاست من فتح الفضاءات الحوارية بين مختلف المكونات الاجتماعية في الجزائر لمناقشة القضايا الوطنية والدفاع عنها.

وفي ذات السياق، كما كشفت دراسة (A Royston, 2021) عن تأثير البودكاست في وسائل الإعلام الإفريقية على الجمهور وثبت أهمية دور القائم بالاتصال في عرض القضايا والموضوعات في البودكاست بأسلوب مميز ومختلف وجذاب، كما ناقشت دراسة (بريع ابتسام، مليودي رميمصاء، 2021)¹⁶ كيفية معالجة البودكاست الفكاهي للقضايا والمشكلات الاجتماعية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر عبر فيديوهات وتم اختيار العينة من البودكاست بطريقة قصدية، وتوصلت لاعتماد فيديوهات البودكاست "هتلة" لتناول القضايا والموضوعات الاجتماعية على الأسلوب الفكاهي عبر طريقة السرد والنكت بشكل يتسم بالتسلية والترفية والبعد عن التفكير في هموم ومشاكل المشاهد، كما كشفت دراسة (مركز السياسات وبحوث العمليات، 2021) عن أن

المستخدمين يفضلون حلقات البودكاست القصيرة ويظهرون اهتمامات بمواضيع متعددة منها الإخباري والمحتوى الثقافي والاجتماعي ويفضل المستجيبين اللغة العامية أكثر من اللغة الفصحى، وأوضحت دراسة (يارا ناصر وعلي عقلة عبد الرحمن، 2022) إلى وجود مشاكل تواجه المنتجين للبودكاست في الأردن أهمها عدم وجود دعم مالي ومعنوي من الشركات الإعلامية لإنتاج مثل هذا النوع المحبب من الإنتاج الرقمي.

وجاءت بعض الدراسات تتناول تأثيرات التعرض للبودكاست على الجمهور، حيث كشفت دراسة (نوال عسكر، 2023) عن التأثيرات السلوكية للشباب الإماراتي من تفاعله مع التقنيات التكنولوجية المتطورة بالتطبيق على البودكاست، واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وتم سحب 400 مفردة من الشباب الإماراتي المتفاعل مع تطبيق البودكاست، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تميز تطبيق البودكاست الإذاعي في تحقيق المتعة السمعية وكذلك جذب جمهور الشباب للتفاعل معه، وأن عينة الدراسة تحرص على إنتاج صوتي لها عبر التطبيق، ومشاركته للأخرين إلى جانب الاستفادة منه في التحصيل الدراسي والمشاركة في المجموعات العلمية، كما أن عينة الدراسة تهتم بمتابعة المحتوى الصوتي للمشاهير عبره، وتبين ارتفاع تحقق دوافع المتابعة المتعلقة بالعادات الطقوسية في الاستماع له بوزن 91.2 درجة، ثم الدوافع المتعلقة بجودة المحتوى الصوتي معلوماتها بوزن 89.6 درجة، ثم الدوافع المتعلقة بملائمة التطبيق لعينة الدراسة بوزن 88.2 درجة، ثم الدوافع المتعلقة بتميز خصائص التطبيق عند الاستخدام بوزن 83.7 درجة، كما جاءت التأثيرات السلوكية الأعلى تحقّقاً نتيجة التفاعل مع تطبيق البودكاست حيث جاء بوزن 76.5 درجة، تلاه التأثيرات الوجدانية بوزن 75.3 درجة، ثم المعرفية بوزن 74.8 درجة، كما أضافت دراسة (رشا محمد عاطف الشيخ، 2023)¹⁷ بخصوص التعرف على التأثيرات الاتصالية لتفاعل الشباب المصري مع تقنية البودكاست بما تقدمه من محتوى مرئي ومسموع في إطار تنافسي مع أثر

الإذاعة التقليدية والإذاعة عبر الإنترنت على الشباب المصري، وقد تم الاعتماد على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وكذلك نظرية التفاعلية الرمزية، وتم سحب عينة متاحة مكونة من 400 مفردة من جمهور الشباب المصري من 18 إلى 35 سنة، وتوزيعها إلكترونياً، وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست حيث جاء ما يقرب من نصف عينة الدراسة 50.7% تستمتع له بشكل غير منتظم، ونسبة 28.7% من العينة تستمتع له بشكل دائم، حيث اتضح أن الاستماع للتطبيق يوميا ولا يقل عن ساعة استماع لمحتواه سواء أثناء ممارسة نشاط آخر أو بالتركيز للمحتوى عبر الوسائط التكنولوجية التي تتنوع ويستمتع عبرها عينة الدراسة للمحتوى الصوتي للتطبيق، ويتضح من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استخدام عينة الدراسة لتطبيق البودكاست وتقدير عينة الدراسة لمميزات تطبيق البودكاست، ووجود علاقة ارتباطية بين أشكال تفاعل عينة الدراسة لتطبيق البودكاست وتحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من استخدام التطبيق.

كما كشفت دراسة (مروة محمود، 2023) عن أن ظهور حقبة جديدة من ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال أضافت تحديات لقطاع الإعلام التقليدي بشكل عام والعمل الإذاعي بشكل خاص، وأن تطبيق مفاهيم: التطور المشترك، والاندماج الإعلامي يحتاج إلى سياسات قادرة على مساعدة الإعلام الجماهيري للحفاظ على مكانته ووظيفته؛ فالاندماج الإعلامي بين الوسائل التقليدية والرقمية ليس مجرد تحولا تكنولوجيا، وإنما يتطلب التغيير والتكامل بين جميع الأطراف المشاركة في صناعة واستهلاك الإنتاج الإعلامي؛ وهم: الجمهور - المحتوى - بيئة العمل الإذاعي، حيث ثبت تأثير محتوى التدوين الصوتي "البودكاست" على الإنتاج الإذاعي التقليدي، باعتباره أحد مخرجات الرقمنة التي ذاع صيتها وتزايد عدد مستخدميها في الآونة الأخيرة، كما بدأت العديد من المؤسسات والشركات استخدام هذه التقنية للوصول إلى

جمهور أوسع، حيث يمكن استخدام البودكاست في الترويج للمنتجات والخدمات والتواصل مع الجمهور، ويقدم البودكاست محتوى صوتي متنوع يشمل: الموسيقى والأخبار والبرامج التعليمية والترفيهية، بالإضافة إلى نقاشات حول موضوعات مثيرة للاهتمام، ويمكن لمستخدمي البودكاست الاستماع إلى حلقاته عبر أجهزة الهاتف النقال والحاسوب الشخصي، كما يمكن تحميلها والاستماع إليها في أي وقت وفي أي مكان.

أوجه الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة:

- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى أن تقنية البودكاست تساهم في تشكيل الرأي العام بخصوص القضايا المجتمعية المختلفة مما يدل على قوة تأثيره على اختيارات الجمهور وبخاصة جمهور الشباب، خاصة في ظل بروز فاعلية استخدامه في إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ومعالجة قضايا تطوير الذات والتوصل لحلول بخصوصها.
- ونظرًا لارتفاع عدد القضايا المجتمعية التي تثيرها برامج البودكاست، يرتفع عدد الضيوف في برامج البودكاست لاستعراض الآراء المختلفة بخصوص القضايا المجتمعية، كما أن للقائم بالاتصال دور في عرض وطرح المشكلات خاصة أن تقنية البودكاست تعتمد على استخدام أسلوب السرد القصصي المشوق ومال له من دور في جذب انتباه الجمهور ومؤثر في تعزيز قدرة الجمهور على متابعة المحتوى المعلوماتي الذي يقدمه التطبيق.
- كشفت بعض الدراسات عن فعالية البودكاست وجاذبيته للجمهور، وأنه وسيلة تسويقية وإعلانية مؤثرة وترتفع إيراداتها مقارنة بالوسائل الرقمية المنافسة.
- تحديد متغيرات الدراسة بشكل علمي دقيق وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وأهميتها وتصميم أدوات الدراسة وبنائها وصياغتها وتحكيمها وانتقاء الإطار المعرفي الملائم للدراسة (نظرية البيئة الإعلامية والتفاعلية الرمزية).

خامسا: الإطار النظري:

أولاً: نظرية البيئة الإعلامية:

في سياق نظرية البيئة الإعلامية، تتضمن مفهوم البيئة الإعلامية الجديدة مجموعة من المفاهيم المرتبطة بمفاهيم الميديا الجديدة والإعلام الإلكتروني والشبكي والتفاعلي، حيث يُشير الإعلام الجديد إلى ظاهرة متعددة الأبعاد تتميز بالتنوع الشديد والجديدة والحدائة والتفاعلية والالتزامية، فيما يتعلق بالقائم بالاتصال في هذه البيئة الإعلامية الجديدة، كان الإعلام التقليدي يتميز بالنسق الخطي في نقل المحتوى الإعلامي، مما منح القائم بالاتصال سلطة أكبر في التحكم بالمضمون والرسالة وفقاً لاتجاهات المؤسسة الإعلامية ومع تحول البيئة الإعلامية وتطور وسائل الإعلام فالنمط الجديد أدى إلى ظهور أنماط إعلامية جديدة مع التفاعلية المرتبطة بالإعلام الجديد، حيث أن القائم بالاتصال في ظل تطبيق البودكاست يمكن أن يكون مؤسسات إعلامية أو غير إعلامية تقوم بإنتاج محتوى صوتي رقمي وتشره عبر قنواتها الإذاعية بالتطبيق، كما أن سهولة الإنتاج عبر البودكاست جعل الأمر يسيراً على المواطنين العادين الهواة وكذلك المؤثرين من إنتاج المحتوى الخاص بهم.

وتمثل التفاعلية تحولاً كبيراً في البيئة الإعلامية الجديدة، حيث أصبح يطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلاً من مصطلحات أخرى، حيث أن التفاعل مع المحتوى الرقمي الصوتي عبر البودكاست يتم فيه مراعاة توجهات الجمهور حيث أصبحت ساحات الأحداث ومصادر المعلومات تستضيف الهواة والمستقلين الذين يمارسون المهنة الإعلامية بشكل فوري ودون تدقيق من حراس البوابة هذا يعكس تحولاً في نظرهم إلى مصدر للأخبار وناقل لها ومُنتج لها، لذا برز دور المؤثرين في المحتوى المنشور عبر البودكاست.

ثانياً: نظرية التفاعلية الرمزية:

تعّد التفاعلية الرمزية أحد العناصر الأساسية التي تقوم عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الانساق الاجتماعية، فهي تنطلق من دراسة سلوك الأفراد بهدف إمكانية سلوك المجتمع

ككل وتفسير توجهاته، ومن ثم فهي تهتم بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والرموز والمعاني والوعي الذاتي⁽¹⁾، وتستند التفاعلية الرمزية إلى مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي:

- **التفاعل Interaction**: ويقصد به العلاقات والاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد وجماعة، أو جماعة وجماعة.

- **المرونة Flexibility**: ويقصد بها قدرة الانسان على التصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد.

- **الرموز Symbols**: ويقصد بها وسائل التفاعل وأدواته التي يستخدمها الافراد فيما بينهم لتيسير عملية الاتصال والتفاعل فيما بينهم.

- **الوعي الذاتي Self-Consciousness**: ويقصد به قدرة الانسان على تمثيل الدور

وتعد نظرية التفاعلية الرمزية من أنسب المداخل النظرية الموضوع الدراسة الحالية، حيث أن التفاعلية الرمزية يبيّن مفهومها على الرموز والتي هي في مفاهيم التفاعلية الرمزية وسائل التفاعل وأدواته وهو ما تسعى الدراسة الحالية لدراسته أدوات التفاعلية مثل الاعجاب والتعليق والمشاركة على قنوات تطبيق البودكاست باختلاف مجالاتها وتأثيراتها على الشكل الاتصالي التفاعلي للشباب الأردني، كما يقوم فرض نظرية التفاعلية الرمزية على أن إسهام الأفراد في المعاني المشتركة المرتبطة برموز يعد نشاطا شخصيا تنشأ منه أنماط متوقعة من السلوك وهو الوعي المتشكل عند الشباب الأردني من التفاعل مع الموضوعات المتنوعة التي تطرحها برامج البودكاست الصوتية والذي يظهر في الاستجابات المعرفية والوجدانية والسلوكية المتكونة لديهم من التفاعل مع مضمونها ليشكل بالتبعية عاداته الاتصالية مع المحتوى الصوتي الرقمي.

سأدسًا: تساؤلات وفروض الدراسة:

1- تساؤلات الدراسة:

- ما كثافة استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست؟
- ما عادات استماع عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر البودكاست؟
- ما أسباب استماع عينة الدراسة من الشباب الأردني للمحتوى الصوتي عبر البودكاست؟
- ما ثقة عينة الدراسة من الشباب الأردني للمحتوى الصوتي عبر البودكاست؟
- ما تقييم عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر البودكاست؟
- ما اتجاهات عينة الدراسة نحو المحتوى الرقمي عبر البودكاست؟
- ما أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الرقمي عبر تطبيق البودكاست؟
- ما التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لمتابعة عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر تطبيق البودكاست؟
- ما التأثيرات الاتصالية لمتابعة عينة الدراسة للمحتوى الرقمي عبر تطبيق البودكاست؟

2- فروض الدراسة:

- **الفرض الرئيسي الأول:** توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست.
- **الفرض الرئيسي الثاني:** توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست.
- **الفرض الرئيسي الثالث:** توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست.

- **الفرض الرئيسي الرابع:** توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقييم خصائص ظاهرة معينة كمياً وكيفياً، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة، من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وهنا تهدف الدراسة التعرف على أثر تفاعل الشباب الأردني مع تقنية البودكاست على تغيير عاداته الاتصالية مع المحتوى الصوتي إلى جانب أثر ذلك التفاعل معرفياً ووجدانياً وسلوكياً.
2. **منهج الدراسة:** تستخدم الباحثة منهج المسح Survey الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة.
3. **مجتمع وعينة الدراسة:** يمثل مجتمع الدراسة بجميع الوحدات وهنا كافة الشباب المصري، لكن لكبر حجم مجتمع الدراسة، يتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في جمهور الشباب الأردني من 18 إلى 45 سنة، ومن مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية وغيره، ولكن سيتم سحب عينة مكونة من 400 مفردة ونوعها عينة عمدية متاحة، من خلال أداة جوجل فورم.

جدول رقم (1) - خصائص عينة الدراسة الميدانية

البيانات الأساسية	ك	%	
النوع	ذكر	232	58.0
	انثي	168	42.0
	الإجمالي	400	100.0
السن	من 18 إلى 25 عامًا	242	60.5
	من 26 إلى 35 عامًا	111	27.8
	من 36 إلى 45 عامًا	47	11.8
	الإجمالي	400	100.0
المؤهل التعليمي	مؤهل متوسط	31	7.8
	مؤهل جامعي	244	61.0
	دراسات عليا	125	31.3
	الإجمالي	400	100.0
الحالة الاجتماعية:	أعزب/ عزباء	291	72.8
	متزوج/ متزوجة	92	23.0
	مطلق/ مطلقة	17	4.3
	الإجمالي	400	100.0
المستوي الاقتصادي الاجتماعي	منخفض	16	4
	متوسط	182	45.5
	مرتفع	202	50.5
	الإجمالي	400	100

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالي:

- جاء مشاركة نسبة 58% من عينة الدراسة الذكور في مقابل نسبة 42% من عينة الدراسة الإناث.

- جاء نسبة 60.5% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 18 إلى أقل من 25 عامًا) في المقدمة، تلاه نسبة 27.8% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 35 عامًا) في الترتيب الثاني، ثم جاء نسبة 11.8% من عينة الدراسة في الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 45 عامًا) في الترتيب الثالث.

- جاء مشاركة نسبة 61% من عينة الدراسة من حاملي مؤهل جامعي في مقابل نسبة 31.3% من عينة الدراسة من حاملي مؤهل دراسات عليا، ثم جاء نسبة 7.8% من عينة الدراسة من حاملي مؤهل متوسط.

- جاء نسبة 72.8% من عينة الدراسة من ذوي الحالة الاجتماعية (أعزب/عزباء)، تلاه نسبة 23% من عينة الدراسة من ذوي الحالة الاجتماعية (متزوج/متزوجة)، وأخيرًا جاء نسبة 4.3% من عينة الدراسة من ذوي الحالة الاجتماعية (مطلق/مطلقة).

- جاء نسبة 50.5% من عينة الدراسة مستواها الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع) في المقدمة، تلاه نسبة 45.5% من عينة الدراسة مستواها الاقتصادي الاجتماعي (متوسط) في الترتيب الثاني، ثم جاء نسبة 4% من عينة الدراسة مستواها الاقتصادي الاجتماعي (منخفض) في الترتيب الثالث.

4. **أداة جمع البيانات:** سيتم إعداد استمارة استبيان موحدة لجمع البيانات من جمهور الشباب الأردني لتقييم دور البودكاست في حياتهم وتفاعلاتهم معه وتأثيراته الاتصالية عليهم.

5. **اختباري الصدق والثبات:** تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

- اختبار الصدق (Validity): يعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.
- اختبار الثبات (Reliability): يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحث تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، حيث قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى 91.8 %، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج، أما عن ثبات مقاييس الاستمارة باستخدام معامل الثبات ألفا فقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2) _ قيم معاملات ثبات "ألفا" لمخاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

معامل الصدق الذاتي	معامل ألفا (معامل الثبات)	المخور
94.8%	0.900	عادتك في الاستماع لبرامج تطبيق البودكاست
98.9%	0.980	دوافع استماعك للمحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست
97.4%	0.949	العوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست
91.4%	0.836	أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها

		عبر تطبيق البودكاست تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست
93.9%	0.882	تقييمك العام لمحتوى البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست
89.3%	0.798	تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست
92.5%	0.857	التأثيرات الاتصالية التي تتحقق لدى عينة الدراسة من التفاعل مع تطبيق البودكاست كموقع إذاعي
91.8%	0.843	صحيفة الاستبيان كاملة

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع قيم معامل ألفا (الثبات) لمقاييس الدراسة التي جمعها تستهدف تقديم توصيف قوة تأثير المحتوى الصوتي لتطبيق البودكاست في تشكيل العادات الاتصالية للشباب الأردني، واتسمت كافة المقاييس الدراسة بارتفاع قيم الثبات بين عبارتها في قياس الهدف منها، حيث جاء ثبات الاستمارة بكافة مقاييسها بقيمة (91.8%)، وجاءت قيم الثبات للمقاييس مرتبة من الأعلى قيمة فالأقل وذلك على النحو التالي:

- جاء قيمة معامل الثبات لدوافع استماع عينة الدراسة للمحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست بقيمة (0.98).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس العوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست بقيمة (0.949).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس عادات عينة الدراسة في الاستماع لبرامج تطبيق البودكاست بقيمة (0.9).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تقييم عينة الدراسة العام لمحتوى البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست بقيمة (0.882).

- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس التأثيرات الاتصالية التي تتحقق لدى عينة الدراسة من التفاعل مع تطبيق البودكاست كموقع إذاعي بقيمة (0.857).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست بقيمة (0.836).
- جاء قيمة معامل الثبات لمقياس تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست بقيمة (0.798).

ثامناً: التحليل الإحصائي للبيانات:

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي، والوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

$$\text{المتوسط الحسابي } (x \ 100) \div \text{الدرجة العظمى للعبرة.}$$

ثانياً: الاختبارات الإحصائية: اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent- Oneway Analysis of Samples T-Test)، وتحليل التباين ذو البعد الواحد (ANOVA Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

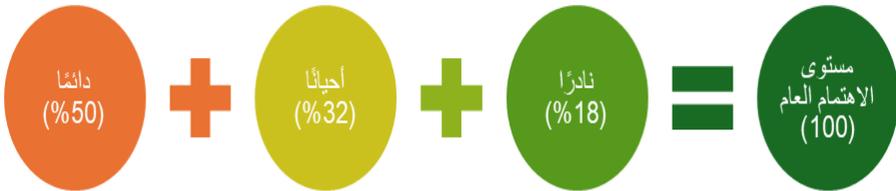
ثالثاً: معاملات الارتباط **Correlation** متمثل في ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

الجزء الأول: نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة:

المحور الأول: كثافة متابعة تطبيق البودكاست من قبل الشباب الأردني:

- مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة تطبيق البودكاست:



شكل رقم (1) - مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة تطبيق البودكاست

يكشف الشكل السابق عن مستوى اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المحتوى الصوتي لتطبيق البودكاست، حيث جاء نسبة 50% من عينة الدراسة بواقع 200 مبحوث تهتم بالاستماع للتطبيق بشكل دائم في مقابل نسبة 32% بواقع 128 مبحوث من عينة الدراسة تستمع أحياناً للمحتوى الصوتي للتطبيق ونسبة 18% بواقع 72 مبحوث يتم الاستماع له بشكل نادر، وهنا عينة الدراسة تتسم بشكل عام بحرصها على التفاعل مع المحتوى الصوتي للتطبيق، وتخصص له مساحة زمنية يومية حتى لو كانت الفترة المخصصة لذلك قليلة، لكن الديمومة بالاستخدام دلت على أن التطبيق يحظى بأهمية كبيرة في حياة الشباب الأردني، وقد أكدت دراسة مني هاشم وأمنية عبد الرحمن (2023) ¹⁸ على ارتفاع معدلات التعرض

للبودكاست وأن اهتمام موقع المصري اليوم بالبودكاست أقل من العربية سكاي نيوز.
- عدد أيام استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست:



شكل رقم (2) - عدد أيام استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست

يكشف الشكل السابق عن عدد أيام استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست، حيث جاء نسبة 32.3% بواقع 129 مبحوث من عينة الدراسة تستمتع له يومياً أي أن الاستماع له يكون مرتفعاً طوال أيام الأسبوع ويتم الاعتماد عليه في تمضية الوقت على مدار اليوم، في مقابل نسبة 26.3% من عينة الدراسة بواقع 105 مبحوث تستمع له مرة واحدة في الأسبوع، ونسبة 24.5% من عينة الدراسة بواقع 98 مبحوث تستمتع له من أربع إلى ست مرات في الأسبوع وهي تقترب من معدل الاستماع اليومي، ونسبة 17% بواقع 68 مبحوث تستمتع له بمعدل من مرتين إلى ثلاث مرات في الأسبوع، وبشكل عام يلاحظ ارتفاع معدل متابعة هذا التطبيق والاستماع لمحتواه الصوتي الرقمي، وهو ما يدل على جاذبيته لكافة الأعمار المختلفة من الجمهور الأردني عامة والأعمار المختلفة لجمهور الشباب الأردني، وهو ما يتقارب مع ما توصلت له دراسة **A Royston (2021)** ¹⁹ التي أثبتت أن

البودكاست له تأثير كبير علي المستمعين من جميع فئات الجمهور وخاصة الجمهور الأمي الذي لا يعرف القراءة والكتابة، وهو ما يبرز دور القائم بالاتصال المؤثر في عرض القضايا المجتمعية في البودكاست بأسلوب مميز ومختلف وجذاب.

- عدد ساعات استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست:



شكل رقم (3) - عدد ساعات استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست

يكشف الشكل السابق عن عدد أيام ساعات استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست، حيث جاء نسبة 35.5% من عينة الدراسة بواقع 142 مبحوث تستمتع له من ساعة لأقل من ثلاث ساعات يوميا، في مقابل نسبة 32.8% من عينة الدراسة بواقع 131 مبحوث تستمتع ثلاث ساعات يوميا، ونسبة 31.8% من عينة الدراسة بواقع 127 مبحوث تستمتع له لأقل من ساعة في اليوم، ويلاحظ من النتائج السابقة أن أغلبية عينة الدراسة تستمتع للتطبيق ويحظى بتقديرها بشكل مرتفع، حيث أنه قادر على جذب الجمهور للتفاعل مع محتواه أو لإنشاء محتوى صوتي عليه خاص بالعينة، فمثلاً أوضحت دراسة (معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم، 2022) أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ولا سيما التي تعرض مضامين متنوعة حيث تلي احتياجاتهم في الحصول على الأخبار وتعلم خبرات جديدة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على الأسئلة السابقة، مقياساً عاماً لكثافة

الاستماع لتطبيق البودكاست، وجاءت مستوياته على النحو التالي:



شكل رقم (4) - مستويات المقياس العام لكثافة الاستماع لتطبيق البودكاست

يكشف الشكل السابق عن مستويات المقياس العام لكثافة استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست، حيث جاء نسبة 53.2% من عينة الدراسة بواقع 213 مبحوث تستمتع للبودكاست بمستوى مرتفع، في مقابل نسبة 27.8% من عينة الدراسة بواقع 111 مبحوث تستمتع للبودكاست بمستوى متوسط، ونسبة 19% من عينة الدراسة بواقع 76 مبحوث تستمتع للبودكاست بمستوى منخفض، حيث كشفت دراسة Elisa Shearer & other (2023)²⁰ عن أن واحد من كل خمسة مستمعين فقط إن ملفات البودكاست التي يستمعون إليها مرتبطة بمؤسسة إخبارية، بينما يقول ما يقرب من ثلاثة أضعاف هذا المبلغ (59%) إنهم ليسوا كذلك (21%) غير متأكد.

المحور الثاني: عادات استماع الشباب الأردني (عينة الدراسة) لتطبيق البودكاست:

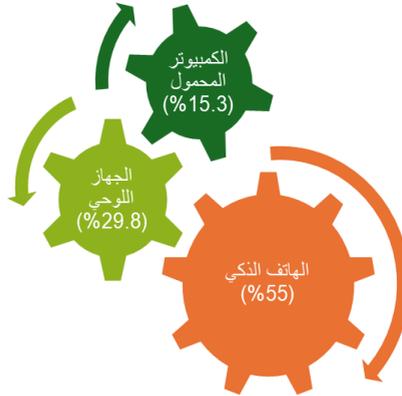
- عادات عينة الدراسة في الاستماع لبرامج تطبيق البودكاست:

جدول رقم (3)-عادات عينة الدراسة في الاستماع لبرامج تطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
			85.7	0.9164	4.283	2.3	9	2.8	11	10.0	40	34.5	
83.7	0.9991	4.185	2.3	9	4.0	16	16.8	67	27.0	108	50.0	200	استمع للمحتوى الصوتي أثناء السير في الشارع.
79.5	1.1674	3.975	5.3	21	7.0	28	16.8	67	27.0	108	44.0	176	استمع للمحتوى الصوتي أثناء القيام بمهام العمل.
79.4	1.0401	3.97	2.3	9	5.5	22	25.5	102	26.5	106	40.3	161	استمع للمحتوى الصوتي أثناء ممارسة الرياضة
77.4	1.1612	3.868	6.0	24	6.5	26	19.3	77	31.3	125	37.0	148	أحرص على تحديث التطبيقات الصوتية التي يتم تحميلها للاستماع لبرامج البودكاست
74.0	1.2748	3.698	8.3	33	9.5	38	22.8	91	23.3	93	36.3	145	استمع للمحتوى الصوتي في النادي مع الأصدقاء.
73.5	1.2297	3.677	5.0	20	13.8	55	25.5	102	20.0	80	35.8	143	استمع للمحتوى الصوتي أثناء التحصيل الدراسي والتدريب.
73.2	1.0426	3.66	2.3	9	10.3	41	32.8	131	28.8	115	26.0	104	استمع للمحتوى الصوتي أثناء القيام بالمهام المنزلية
73.1	1.2711	3.653	10.8	43	5.3	21	23.8	95	28.5	114	31.8	127	أتابع المحتوى المرئي للبودكاست إذا وجد.
69.3	1.2115	3.467	8.8	35	11.0	44	28.5	114	28.3	113	23.5	94	لا أقوم بأي نشاط وأفضل الاستماع بتركيز للبودكاست

يكشف الجدول السابق عن تنوع عادات الشباب الأردني في الاستماع لتطبيق البودكاست، حيث جاء الأغلبية من عينة الدراسة تستمع للمحتوى الصوتي للبودكاست أثناء أداء مهام أخرى، ف جاء التأكيد على الاستماع للبودكاست أثناء تصفح المواقع الالكترونية العامة والمتخصصة ومواقع التواصل الاجتماعي بوزن 85.7 درجة، وأثناء السير في الشارع بوزن 83.7 درجة، وأثناء القيام بمهام العمل بوزن 79.5 درجة، وأثناء ممارسة الرياضة بوزن 79.4 درجة، والاستماع له في النادي مع الأصدقاء بوزن 74 درجة، وأثناء التحصيل الدراسي والتدريبي بوزن 73.5 درجة، وأثناء القيام بالمهام المنزلية بوزن 73.2 درجة. كما أشارت عينة الدراسة لحرصها على تحديث التطبيقات الصوتية التي يتم تحميلها للاستماع لبرامج البودكاست بوزن 77.4 درجة، ومتابعة المحتوى المرئي للبودكاست إذا وجد بوزن 73.1 درجة، في حين جاء جزء آخر من عينة الدراسة لا يقوم بأي نشاط آخر وأفضل الاستماع بتركيز للبودكاست فقط بوزن 69.3 درجة، وهذه المجموعة من عينة الدراسة تفضل الخصوصية والفردية في الاستماع لتطبيق البودكاست.

- الوسائط التكنولوجية التي يتم متابعة تطبيق البودكاست عبرها:



شكل رقم (5)-الوسائط التكنولوجية التي يتم متابعة تطبيق البودكاست عبرها

يوضح الشكل السابق أن نسبة 55% من عينة الدراسة بواقع 220 مبحوث تستمتع لتطبيق البودكاست عبر الهاتف الذكي في المقدمة من إجمالي الوسائط التكنولوجية المقدمة بالجدول، تلاه نسبة 29.8% من عينة الدراسة بواقع 119 مبحوث تتابع التطبيق عبر الجهاز اللوحي، ثم في الترتيب الثالث والأخير جاء المتابعة للتطبيق عبر الكمبيوتر المحمول بنسبة 15.3% بواقع 61 مبحوث من إجمالي السابق، ويلاحظ من النتائج السابقة الاعتماد الكامل من قبل عينة الدراسة على الهاتف الذكي في الاستماع للتطبيق ومحتواه الصوتي الثري، ويعزو ذلك لأنه وسيط الكتروني يتصل بالإنترنت في أي مكان وفي أي وقت لذا تلاه الجهاز اللوحي الذي يتقارب مع فكرة الهاتف الذكي وصغر حجمه الذي يمكن حمله بكل سهولة، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة ماجد بن فهد الشيباني (2022) (21) بأنه في الأوقات يتم الاستماع للبودكاست من خلال جهاز الهاتف الخاص به.

- أكثر المضامين الصوتية التي تحرص على الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (4) - أكثر المضامين الصوتية التي تحرص على الاستماع لها عبر

تطبيق البودكاست

المضامين	ك	%
تنمية ذاتية	234	58.5
اجتماعي	217	54.3
اقتصادي	213	53.3
طبي	189	47.3
غنائي	167	41.8
حكايات المشاهير	143	35.8
سياسي	141	35.3

26.8	107	منوعات
24.5	98	تكنولوجي
20.0	80	فني
13.3	53	كومبيدي
6.3	25	رياضي
400		الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن نسبة 58.5% من عينة الدراسة تناول موضوعات التنمية الذاتية في المقدمة، حيث ثبت أن هذه القنوات أتاحت أمام المجتمع الأردني الفرصة لأجل إتاحة مضامين متخصصة في مجال التنمية الذاتية الذي له جمهور عريض يحرص على تطوير مهاراتهم وتنمية فكرهم، وهو ما يتفق مع ما توصلت له دراسة (ياسمين أحمد علي حسن، 2023)²² بإيجابية برامج البودكاست الثقافية في طرح الموضوعات، وكانت الحلول في معظمها تعتمد علي فكرة مسؤولية الفرد عن نفسه وعدم إلقاء مسؤوليته علي الآخرين، كما كانت الحلول عقلانية وعملية، حيث تهتم هذه البرامج بتعزيز ثقافة تنمية الفرد وتطويره تفاعلاته الاجتماعية مع ذاته والآخرين.

وفي المرتبة الثانية جاء نسبة 54.3% من عينة الدراسة تحرص على متابعة المضمون الاجتماعي عبر قنوات البودكاست حيث يقدم التطبيق القصص الاجتماعية والإنسانية بكل حرية وبشفافية قد لا تكون متاحة في القنوات الإذاعية التقليدية، تلاه متابعة نسبة 53.3% من عينة الدراسة للمضمون الاقتصادي، ثم متابعة نسبة 47.3% من عينة الدراسة للمضمون الطبي حيث ثبت إيجابية توظيف البودكاست في تقديم التوعية الطبية وبرز دوره في أزمة كورونا، ثم جاء متابعة المضمون الغنائي بنسبة 41.8% ثم الموضوعات المتعلقة بحكايات المشاهير بنسبة 35.8%، ثم الموضوعات السياسية بنسبة 35.3%، ثم موضوعات المنوعات

بنسبة 26.8%، ثم الموضوعات التكنولوجية بنسبة 24.5%، ثم الموضوعات الفنية بنسبة 20%، ثم الموضوعات الكوميديية بنسبة 13.3%، وأخيراً الموضوعات الرياضية بنسبة 6.3%، ويمكن إعادة قراءة الجداول السابقة برؤية أخرى، أن اهتمامات عينة الدراسة تنقسم لفئات رئيسية تتمثل في الاهتمامات الإنسانية والاجتماعية في المقدمة حيث اهتمام عينة الدراسة بمتابعة القضايا الاجتماعية وتطوراتها وكذلك تجارب الشخصيات الناجحة وتجارب السفر والترحال، وهو الأمر الذي يستفيد منه الجمهور في تنمية حياتهم الخاصة والاستفادة من تجارب الآخرين في الإضافة لحياتهم بأفكار أو سلوكيات أو مهارات، كما تم الاستفادة من البودكاست في مناقشة الموضوعات الدينية ويرجع ذلك لأن الشخصيات الدينية المشهورة ورجال الدين تعتمد على كافة الشبكات الاجتماعية في توصيل التعاليم والأخلاقيات والمعاملات الدينية، وكذلك مناقشة الاهتمامات ذات الصبغة الترفيهية (الكوميدي- الغنائي والفني- الرياضي) حيث أتجه الفنانون والرياضين والإعلاميين لتقديم محتوى خاص بهم على البودكاست وارتفع بالتبعية معه اعتماد الجمهور العام على المنصات الرقمية مثل البودكاست في متابعة هذه الموضوعات المقربة لهم، حيث أكدت دراسة حفصة فتحي عبد الجواد (2023)⁽²³⁾ تأكيد الشباب أن منصة بين أسبورت الإلكترونية تساعد في تعميق ونشر الوعي الرياضي لديهم وتحافظ على استخدام أساليب حديثة لمواكبة أبعاد تطورات الإعلام الرياضي المعاصر، كما أقر الشباب أنها تساهم في تحليل الأحداث الرياضية بشكل كافي .

أما بخصوص مناقشة الموضوعات التعليمية فقد تم استثمار إمكانات البودكاست في تقديمها والتي كان لها أثر بارز في تطوير عملية التحصيل أو إنشاء مجموعات تعليمية لمناقشة المحتوى التعليمي على البودكاست ومتابعة تعليقات الزملاء الدراسة عليه، أو إمكانية تحميل المواد المسموعة والمرئية المرتبطة بالمادة الدراسية حيث أكدت دراسة (حبه أحمد أكرم، 2019)²⁴ عن وجود أثر للبرنامج التدريبي القائم على البودكاست في تنمية

مهارات تدبر النص القرآني، كما أثبتت دراسة (أحمد رجب شاهين، 2022)²⁵فاعلية استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكشيف والاستخلاص ووجود أثر إيجابي علي التذكر والفهم والتطبيق، وهو ما يقود نحو أهمية استثمار الجهات والمؤسسات التعليمية في المقام الأول لهذا التطبيق في رفع كفاءة العملية التعليمية ورفع مستوى التحصيل لدى جمهورها عبره، حيث أن نتائج الدراسات السابقة أثبتت فعالية ذلك، مثل دراسة (Ramli (2018)،²⁶ دراسة (Engelina Salainti، 2023)،²⁷ دراسة (Gyulnara Basenko, and Victoria Baskakova، 2021)²⁸ ودراسة (Beatriz Chaves-Yuste & Cristina de-la Peña، 2023)،²⁹ كما أكدت دراسة (رقية بسنان، 2019)³⁰على ضرورة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في الأطوار التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية ، ومحاولة خلق جيل قادر علي استخدام التكنولوجيا في صورها الإيجابية، كما أضافت دراسة (2018) Ramli Ramli بخصوص استخدام البودكاست لتنمية مهارات الطلاب في اللغة الإنجليزية والاستماع والتحدث، ثبوت تحقق الإنجاز المحتمل من استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، حيث تفاعل الطلاب بشكل كبير بدافع صقل إنجازاتهم في اللغة الإنجليزية؛ الاستماع والتحدث مع الخبرات التكنولوجية. وهو ما يترتب عليه حتمية امتلاك المعلم القدرة على دمج أدوات التكنولوجيا (مثل Podcast) لأداء عمليات تعليمية إبداعية حيث قدمت البودكاست موضوعات وأنشطة هائلة تجعل المعلمين والطلاب يشرون معارفهم بالإضافة إلى إتقان مهاراتهم في الأغراض التعليمية.

كما ظهر الدور البارز لتطبيق البودكاست في مناقشة الموضوعات الجادة بالنسبة لعينة الدراسة مثل الموضوعات السياسية والاقتصادية وغيره، وبشكل عام تعبر هذه الموضوعات التي تحظى بمتابعة عينة الدراسة على اختلاف مجالاتها بأنها مجالات تحظى بالاهتمام المجتمعي،

وتمثل كافة مجال عمل المؤثرين وصناع المحتوى سواء من قبل شخصيات مسئولية أو مشاهير الفن والرياضة، إلى جانب النشر الخاص المعبر عن آراء الأفراد في المجالات التي تهمهم، حيث أشارت دراسة مركز السياسات وبحوث العمليات (2021)³¹ أن المستخدمين يهتموا بالموضوعات متعددة منها الإخباري والمحتوى الثقافي والإجتماعي ويفضل المستجيبين اللغة العامية أكثر من اللغة الفصحى، كما ناقشت دراسة (أمينة كنفاح، 2023)³² مميزات المضامين الإعلامية العربية في البيئة الرقمية عبر المدونات الصوتية البودكاست، بالتطبيق على بودكاست قناة العربية وتحليل حلقات برنامج "البعد الآخر" وتوصلت الدراسة إلى تحوز القضايا السياسية العالمية والإقليمية على النصيب الأكبر من الموضوعات التي تتم معالجتها في حلقات برنامج "البعد الآخر"، ويغلب على تناول المواضيع الطابع الحوارى بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى كلغة تقديم وحوار أساسية في البرنامج، كما أثبتت الدراسات الدور الحيوي للمنصات الرقمية مثل البودكاست والتطبيقات الرقمية عبر الهاتف الذكي في نشر الثقافة الصحية والتوعية في الأوقات العادية والأزمات، مثل دراسة كريمة كمال عبد اللطيف (2022) التي أكدت على دور التطبيقات الذكية في الإلمام بالمعلومات الهامة عن الوقاية ومكافحة فيروس كورونا.

المحور الثاني: دوافع استماع عينة الدراسة للمحتوى الصوتي الرقمي المقدم عبر تطبيق

البودكاست وثقته فيه:

- دوافع استماع عينة الدراسة للمحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست:

جدول رقم (5) - دوافع استماع عينة الدراسة للمحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
91.0	0.666	4.55	0	0	0	0	9.8	39	25.5	102	64.8	259	ثراء المحتوى المعلوماتي لبرامج البودكاست الصوتية يُعد مادة للنقاش والتحاور مع الآخرين
85.2	0.9505	4.258	2.3	9	2.8	11	13.8	55	29.5	118	51.8	207	تساعدني الموضوعات المطروحة عبر البرامج الصوتية لتطبيق البودكاست في رفع مستوى الوعي بما يحيط بي من قضايا مجتمعية
84.6	0.8883	4.23	0.8	3	4.0	16	14.0	56	34.0	136	47.3	189	تكسبني الثقة في ذاتي مما يساعدني على تدعيم وجهة نظري في الموضوعات التي أتناول بشأنها
72.0	1.3415	3.6	10.5	42	10.8	43	22.5	90	20.8	83	35.5	142	متابعة المدونين/ المؤثرين الذي أفضل متابعهم والتعرف على تجاربهم
71.0	1.1665	3.552	5.5	22	12.3	49	30.5	122	25.0	100	26.8	107	تواجه الشائعات التي ترتبط بالشأن الأردني وتقدم الحقائق

66.8	1.1866	3.34	9.8	39	11.0	44	33.5	134	27.0	108	18.8	75	تنوع الموضوعات التي تناقشها البرامج الصوتية على تطبيق البودكاست
64.1	1.3716	3.203	15.0	60	16.8	67	25.3	101	19.0	76	24.0	96	سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان
62.8	1.3929	3.14	16.0	64	21.3	85	17.0	68	24.3	97	21.5	86	يلائم كتنظيم صوتي عن باقي التطبيقات الرقمية الأخرى
57.8	1.4827	2.89	23.8	95	18.8	75	28.0	112	3.8	15	25.8	103	إمكانية التعرف على توجهات تعليقات الجمهور على ما يتم تقديمه من معلومات في برامج تطبيق البودكاست الصوتية
56.7	1.4433	2.835	21.8	87	26.3	105	20.8	83	9.3	37	22.0	88	سهولة إنتاج محتوى صوتي من قبلي ونشره على تطبيق البودكاست
56.2	1.3064	2.812	18.3	73	24.8	99	31.3	125	9.0	36	16.8	67	يتلاءم التطبيق الصوتي مع احتياجاتي الثقافية والمعرفية عن باقي التطبيقات الأخرى

يكشف الجدول السابق عن تنوع دوافع متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي الرقمي المقدم عبر برامج البودكاست، والتي تنوعت ما بين دوافع نفعية حيث الشراء المعلوماتي المتحقق أو دوافع الاعتماد على الاستماع لهذه البرامج، ودوافع التفاعلية مع الآخرين، وهو ما يمكن شرحه بشكل تفصيلي على النحو التالي:

أولاً: دوافع تتعلق بملائمة الاستماع عبر التطبيق للمستمع لأنه جاذب ويتسم بسهولة الاستخدام: حيث أكدت عينة الدراسة على سهولة الاستماع لبرامج البودكاست في أي وقت وأي مكان بوزن 64.1 درجة، ثم ملائمتها كتطبيق صوتي عن باقي التطبيقات الرقمية

الأخري بوزن 62.8 درجة، تلاه سهولة إنتاج محتوى صوتي رقمي صوتي من قبل عينة الدراسة ونشره على التطبيق بوزن 56.7 درجة.

ثانيا: دوافع تتعلق بجودة المحتوى الصوتي معلوماتيا ومعرفيا، حيث أشارت عينة الدراسة إلى مساعدة الموضوعات المطروحة عبر البرامج الصوتية لتطبيق البودكاست في رفع مستوى الوعي بما يحيط بهم من قضايا مجتمعية بوزن 85.2 درجة، ثم يساعد المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست في اكتساب العينة الثقة في ذاتهم مما يساعدهم في تدعيم وجهة نظرهم في الموضوعات التي يتم التحوار بشأنها بوزن 84.6 درجة، ثم متابعة المدونين/ المؤثرين الذي يفضل متابعتهم والتعرف على تجاربهم بوزن 72 درجة، ثم يواجه المحتوى الصوتي الشائعات التي ترتبط بالشأن الأردني وتقدم الحقائق بوزن 71 درجة، ثم تنوع الموضوعات التي تناقشها البرامج الصوتية على تطبيق البودكاست بوزن 66.8 درجة، يتلاءم التطبيق الصوتي مع احتياجات عينة الدراسة الثقافية والمعرفية عن باقي التطبيقات الأخرى بوزن 56.2 درجة.

ثالثاً: دوافع تتعلق بتوظيف المحتوى الثقافي للتفاعل: أوضحت عينة الدراسة أن المحتوى المعلوماتي لبرامج البودكاست الصوتية تنسم بالثراء مما يجعلها مادة للنقاش والتحوار مع الآخرين بوزن 91 درجة، ثم إمكانية التعرف على توجهات تعليقات الجمهور على ما يتم تقديمه من معلومات في برامج تطبيق البودكاست الصوتية بوزن 57.8 درجة. يستخلص من العبارات السابقة مقياساً عاماً لدوافع تعرض عينة الدراسة لبرامج البودكاست والمتعلقة بالشأن الثقافي، جاءت مستوياته على النحو التالي:

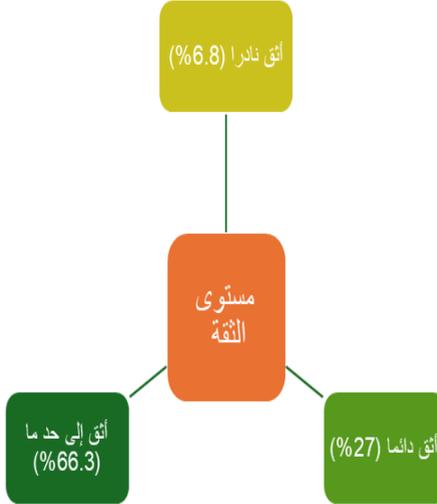
جدول رقم (6) - مستويات المقياس العام لدوافع الاستماع للمحتوى الصوتي على

البودكاست

المقياس	ك	%
منخفض	11	2.8
متوسط	192	48
مرتفع	197	49.3

يكشف الجدول السابق أن نسبة 50% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست في مقابل نسبة 37% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي عبر تطبيق البودكاست وجاء نسبة 13% من عينة الدراسة لديها مستوى منخفض من الدوافع لمتابعة المحتوى الثقافي المقدم عبر برامج البودكاست، وقد كشفت دراسة (مني هاشم وأمنية عبد الرحمن، 2023)³³ عن ارتفاع معدلات التعرض للبودكاست وتفاوت الدوافع الطقوسية والنفعية لأفراد العينة وأكدت على أن اهتمام موقع المصري اليوم بالبودكاست أقل من العربية سكاي نيوز، هذا وجاءت دراسة (ماجد بن فهد الشيباني، 2022)³⁴ توضح أن دوافع التعرض النفعية تمثلت في تتبع الحلقات التعليمية واكتساب القدرة على التفكير والابتكار، كما أضافت دراسة Clay Martin (2023) Craig. Mary Elizabeth Brooks. Shannon Bichardc³⁵ ثلاثة دوافع لاستخدام البودكاست تمثلت في الترفيه والهروب إلى جانب الحصول على المعلوما، وكان الترفيه مؤشراً قوياً على الاستماع إلى البودكاست وكان كل من الترفيه والهروب من الواقع تنبئاً بالموافق الإيجابية تجاه البودكاست.

- مستوى ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر برامج البودكاست:



شكل رقم (6) - ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي عبر برامج البودكاست

يكشف الشكل السابق عن ثقة عينة الدراسة في المعلومات المقدمة عبر تطبيق البودكاست، حيث أن نسبة 66.3% من عينة الدراسة بواقع 265 مبحوث تبين أن لديها مستوى ثقة متوسط (إلى حد ما) عن المحتوى المعلوماتي عبر التطبيق، تلاه نسبة 27% من عينة الدراسة بواقع 108 مبحوث التي تؤكد على مستوى ثقة كبير عن المحتوى المعلوماتي، وأخيراً جاء نسبة 6.8% من عينة الدراسة بواقع 27 مبحوث التي تؤكد على عدم ثقتها في المحتوى المعلوماتي، ويتضح من النتائج السابقة ارتفاع مستوى الثقة عن التطبيق ومحتواه، وهو ما ظهر سابقاً في ارتفاع مستوى الثقة وكذلك تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الذي تتنوع دوافع التعرض له ما بين الانتفاع المعلوماتي أو التسلية، حيث أشارت دراسة (Stephanie J. TobinID, , 2022 Rosanna E. Guadagno) إلى أن بعض جوانب الاستماع للمحتوى

الرقمي عبر تطبيق البودكاست مرتبطة بنتائج إيجابية في الاستماع للتطبيق مما يعزز الثقة فيه، كما كشفت دراسة العابد السيد علي وبن يحي عبد الرؤوف (2017) التأثيرات الإيجابية لبرامج البودكاست تصل إلى 49.2% من الطلبة يثقون فيما تقدمه برامج البودكاست وأن 78% منهم مقتنعون أن برامج البودكاست تفتح مجالات المعرفة بمستجدات القضايا أما عن التأثيرات السلبية لبرامج البودكاست فيرون أن البرامج تبث بعض السلوكيات الغربية.

- العوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست:

جدول رقم (7) - العوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي عبر برامج

البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
99.3	0.148	2.98	0	0	2.3	9	97.8	391	المدون أو المؤثر الصوتي شهرة
94.0	0.389	2.82	0	0	18.5	74	81.5	326	إتاحة آليات تفاعلية متنوعة عبر تطبيق البودكاست
93.7	0.428	2.81	1.5	6	15.8	63	82.8	331	تشرح بموضوعة القضايا المجتمعية الشائكة المؤثرة في المجتمع الأردني وتجذب اهتمامه
93.3	0.526	2.8	5.8	23	8.8	35	85.5	342	إمكانية الجمهور من التعبير بالرأي بكل حرية على محتوى البرامج الصوتية عبر التطبيق
92.7	0.413	2.78	0	0	21.8	87	78.3	313	(الفديوهات إمكانية إضافة محتوى مرئي والصور) إلى جانب المحتوى الصوتي مما يجعل هناك ثراء معلوماتي وبصري
91.3	0.439	2.74	0	0	26	104	74	296	مناقشة في البرامج الصوتية وحيادية مصداقية القضايا المجتمعية
99.7	0.086	2.99	0	0	0.8	3	99.3	397	إمكانية التواصل مع القائمين على صناعة المحتوى الصوتي عبر التطبيق

97.0	0.287	2.91	0	0	9	36	91	364	لا يحتاج لاستوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية كبيرة فقط توافر جوال والمايك يكفي
90.7	0.503	2.72	2.5	10	23.3	93	74.3	297	لا يكون هناك احتياج للإنترنت لإمكانية الاستماع للحلقات المسجلة عبر البودكاست off line فهو برنامج يسمح باستخدامه فقط تحميلها والاستماع لها.
88.3	0.483	2.65	0.3	1	34.5	138	65.3	261	تتمتع برامج البودكاست الصوتية برسم صور خيالية مؤثرة عند مناقشة الموضوعات
88.0	0.638	2.64	8.8	35	18.5	74	72.8	291	يصل للهاتف كل جديد أول بأول للاستماع بالمحتوى الصوتي المفضل
92.3	0.429	2.77	0.3	1	22.8	91	77	308	توصية الأصدقاء بمتابعة البرامج الصوتية
91.3	0.538	2.74	4.8	19	16.8	67	78.5	314	ارتفاع مستوى تفاعل الجمهور مع البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست
91.3	0.518	2.74	3.8	15	18.5	74	77.8	311	اتسام برامج البودكاست الصوتية بخاصية الأرشفة الالكترونية

يكشف الجدول السابق عن تنوع العوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على

قنوات تطبيق البودكاست، والتي انقسمت لما يلي:

أولاً: تأثير مقدمي برامج البودكاست، حيث جاء سهولة التواصل مع القائمين على صناعة المحتوى الصوتي عبر التطبيق بوزن 99.7 درجة، وكذلك جاء سبب " شهرة المدون أو المؤثر الصوتي" بوزن 99.3 درجة، حيث أن المؤثرين وصناع المحتوى سواء من أفراد عاديين أو فنانيين أو رياضيين يعتمدوا على هذه التطبيقات الحديثة في الانتشار وتقديم محتوهم بشكل دوري وفوري للجمهور، وقد أضافت دراسة (Tamara Bonk and Marie Sophie Kubinski 2023) ³⁶ أن البودكاست هي وسيلة ناشئة ذات جمهور متزايد بإطراد، وتحظى بشعبية خاصة بين الأجيال الشابة، وتحظى باهتمام المشاهير الذي يؤديوا إعلانات البودكاست، وعند توظيفهم فيها يزداد تأثير الإعلانات، حيث

يصح الإعلان ذو ثقة في حالة استضافة شخصاً موثوقاً به وقيماً لجمهوره، وبالتالي تحقيق مزيد من المتابعة والتفاعل مع المحتوى الصوتي.

ثانياً: عوامل ترتبط بخصائص التفاعلية لتطبيق البودكاست، حيث جاء سبب " إتاحة آليات تفاعلية متنوعة عبر تطبيق البودكاست بوزن 94 درجة، فضلاً عن خاصية توصية الأصدقاء بمتابعة البرامج الصوتية بوزن 92.3 درجة إلى جانب ارتفاع مستوى تفاعل الجمهور مع البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست بوزن 91.3 درجة.

ثالثاً: عوامل ترتبط بمناقشة القضايا المجتمعية بشكل مؤثر، حيث جاء شرح بموضوعية القضايا المجتمعية الشائكة المؤثرة في المجتمع الأردني وتجذب اهتمامه بوزن 93.7 درجة، وجاء تمكين الجمهور من التعبير بالرأي بكل حرية على محتوى البرامج الصوتية عبر التطبيق بوزن 93.3 درجة، ثم تمتع البرامج الصوتية في مناقشة القضايا المجتمعية بالمصادقية والحيادية بوزن 91.3 درجة، فضلاً عن تمتع برامج البودكاست الصوتية برسم صور خيالية مؤثرة عند مناقشة الموضوعات بوزن 88.3 درجة، حيث أثبتت دراسة (مؤمن محمد سلامة، 2022)³⁷ إلى أن تطبيق البودكاست يعمل على تعزيز حرية التعبير للأفراد والمنظمات والمشاهير والمنتجين بعيداً عن القيود التحريرية والسياسات الإعلامية، فمثلاً ثبت وجود تأثير للبودكاست والقصص المصورة على الوعي السياسي للجمهور والخبراء.

رابعاً: عوامل مرتبطة بتميز النشر الصوتي عبر تطبيق البودكاست، حيث أكدت عينة الدراسة على عدم الاحتياج لاستوديو للتسجيل أو تجهيزات صوتية كبيرة فقط توافر جوال والمايك يكفي بوزن 97 درجة، تلاه عدم الاحتياج للإنترنت لإمكانية الاستماع للحلقات المسجلة عبر البودكاست فهو برنامج يسمح باستخدامه *off line* فقط تحميلها والاستماع لها بوزن 90.7 درجة، ثم اتسام برامج البودكاست الصوتية بخاصية الأرشيف الالكترونية بوزن 91.3 درجة، علاوة على أنه يصل للهاتف كل جديد أول بأول

للاستمتاع بالمحتوى الصوتي المفضل بوزن 88 درجة.

المحور الثالث: تقييم عينة الدراسة للمحتوى الصوتي الرقمي عبر البودكاست وتفاعله

معاه:

- أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (8) - أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر

تطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
96.7	0.304	2.9	0	0	10.3	41	89.8	359	مشاركة المحتوى الصوتي مع الآخرين
95.3	0.397	2.86	1.8	7	10.8	43	87.5	350	كتابة تعليق على المحتوى الصوتي
94.7	0.387	2.84	0.8	3	14.5	58	84.8	339	تسجيل الإعجاب على المحتوى الصوتي
93.7	0.435	2.81	1.8	7	15.5	62	82.8	331	الرد على تعليقات المتابعين لنفس المحتوى الصوتي الذي استمع له
93.7	0.397	2.81	0.3	1	18.3	73	81.5	326	إرسال رسالة للمدون الصوتي
92.7	0.453	2.78	1.5	6	19.5	78	79	316	الاشتراك في قنوات تطبيق البودكاست Subscribe- RSS
92.7	0.418	2.78	0	0	22.5	90	77.5	310	دعوة الأصدقاء لمتابعة القناة على تطبيق البودكاست.
91.3	0.449	2.74	0.5	2	24.8	99	74.8	299	تحميل المحتوى الصوتي وحفظه
91.0	0.456	2.73	0.5	2	26	104	73.5	294	متابعة المحتوى الصوتي

يكشف الجدول السابق عن تنوع أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، والتي اتسمت بارتفاع أوزانها مع بعض الأشكال في مقابل انخفاض الأوزان التفاعل مع أشكال

أخرى، وهو ما يدل على ارتفاع مستوى تفاعل العينة مع المحتوى الرقمي المقدم عبر التطبيق الصوتي، حيث جاء في المقدمة حرص عينة الدراسة قيامها بالمشاركة للمحتوى الصوتي share بوزن 96.7 درجة، ثم قيام العينة بكتابة تعليق على المحتوى الصوتي Comment بوزن 95.3 درجة، ثم تسجيل الإعجاب like على برامج البودكاست بوزن 94.7 درجة، وفي المرتبة الرابعة قيام عينة الدراسة بالرد على تعليقات المتابعين على المحتوى الصوتي "Reply" بوزن 93.7 درجة، ثم إرسال رسالة للمدون الصوتي المفضل لدى العينة بوزن 92.7 درجة، وبذات الوزن السابق جاء دعوة الأصدقاء لمتابعة القنوات الصوتية عبر برامج البودكاست، ثم جاء تحميل محتوى صوتي منشور عبر قنوات برامج البودكاست وحفظه بوزن 91.3 درجة، وأخيراً متابعة المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست بوزن 91 درجة.

تكشف النتائج السابقة عن تنوع أشكال تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الصوتي المنشور عبر التطبيق وإن غلب عليه الاعتماد على توظيف المؤشرات التفاعلية متمثلة في الإعجاب والتعليق والمشاركة، إلى جانب حرص عينة الدراسة على إبداء الرأي والتواصل مع مقدمي المحتوى الرقمي المفضل له والذي يتم متابعته، وهو يتقارب مع ما أشارت له دراسة Marin (2022)³⁸ أن البودكاست يمتلك التفاعلية بين المستمعين والقائمين بالاتصال فيه مما يزيد من إقبال الجمهور عليه، كما أشارت دراسة (محمد هارون، 2013) إلى تميز البودكاست في أن محتواه يتم بثه عبر قناة ثابتة للبت الصوتي المرئي وتمكن الأشخاص من الاشتراك في القناة وتحميل الملفات أو توماتيكياً بمجرد الاتصال بالإنترنت (التزامن عن طريق الويب). ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على أشكال التفاعل مع المحتوى الثقافي عبر برامج البودكاست، مقياساً عاماً، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (9) - مستويات المقياس العام لأشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم

الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست

المقياس	ك	%
متوسط	18	4.5
مرتفع	382	95.5
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق أن نسبة 95.5% من عينة الدراسة لديها مستوى مرتفع من التفاعل مع المحتوى الصوتي الرقمي عبر البودكاست وجاء نسبة 4.5% من عينة الدراسة لديها مستوى متوسط من التفاعل مع المحتوى الرقمي المقدم عبر برامج البودكاست، وقد أشارت دراسة (نوال رضا، 2022) إلى أن التواجد الرقمي لمراهقي العينة عبر تطبيقات البودكاست مظهر من مظاهر التفاعلية الرقمية التي تدعم سيكولوجية المستخدم المراهق.

- تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (10) - تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي

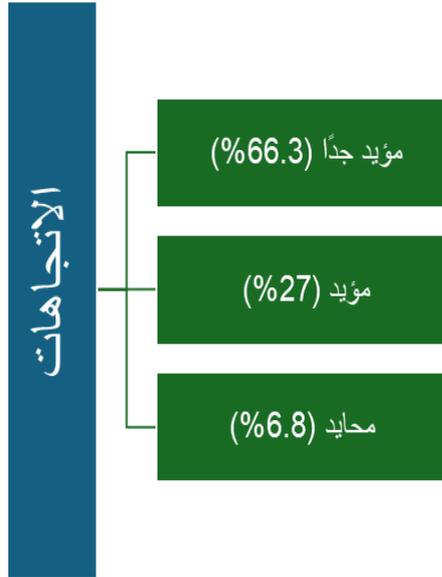
تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست

التقييم	ك	%
طريقة معالجة القضايا المجتمعية إيجابية جدا.	91	22.8
طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج لبعض التطوير من حيث كفاية المعلومات المقدمة للجمهور.	174	43.5
طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج في بعض الأحيان لتطوير شكل المحتوى الصوتي المقدم.	108	27
طريقة المعالجة سطحية وغير عميقة في تقديم الأحداث التي يتم تناولها.	22	5.5
طريقة المعالجة متحيزة تقدم وجهة نظر واحدة دون الأخرى.	5	1.3
الإجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن تنوع تقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة

التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، حيث جاء في المقدمة طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج لبعض التطوير من حيث كفاية المعلومات المقدمة للجمهور بنسبة 43.5%، تلاه طريقة معالجة القضايا المجتمعية إيجابية جدا بنسبة 22.8% ثم طريقة المعالجة إيجابية ولكن تحتاج في بعض الأحيان لتطوير شكل المحتوى الصوتي المقدم بنسبة 27% ثم طريقة المعالجة سطحية وغير عميقة في تقديم الأحداث التي يتم تناولها بنسبة 5.5%، وأخيرا طريقة المعالجة متحيزة تقدم وجهة نظر واحدة دون الأخرى بنسبة 1.3%، وقد أيدت بعض الدراسات ارتفاع تأثير البودكاست على الوعي المجتمعي نظراً لارتفاع التقييم لمعالجتها، حيث تناولت دراسة (عبد الرازق غزال، وفاء بورحلي، 2021)³⁹ البودكاست باعتباره ظاهرة إعلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن البودكاست لم يساهم في نقل التراث الاجتماعي ويقتصر دوره فقط على نقل الأحداث الجارية برؤية نقدية، وأن نسبة 65.71% من العينة جاء تعرضهم للبودكاست عبر مواقع التواصل الاجتماعي مساهماً لهم في تشكيل الوعي السياسي وإمدادهم بالمعلومات والحقائق السياسية وهو ما يدل على ارتفاع تأييدهم للمحتوى الصوتي الرقمي عبر البودكاست، كما أضافت دراسة بربيع إبتسام، مليودي رميمصاء (2021)⁴⁰ لاعتماد فيديوهات البودكاست "هبة" لتناول القضايا والموضوعات الاجتماعية علي الأسلوب الفكاهي من خلال طريقة السرد والنكت بشكل يتسم بالتسلية والترفيه والبعد عن التفكير في هوم ومشاكل المشاهد.

- اتجاهات عينة الدراسة بشكل عام نحو طبيعة برامج تطبيق البودكاست الصوتية:



شكل رقم (7) - اتجاهات عينة الدراسة بشكل عام نحو طبيعة برامج تطبيق

البودكاست الصوتية

يكشف الشكل السابق عن طبيعة اتجاهات عينة الدراسة بشكل عام نحو طبيعة برامج تطبيق البودكاست الصوتية، حيث جاء في المقدمة الاتجاهات المؤيدة جدا للمحتوى البودكاست بنسبة 66.3% بواقع 265 مبحوث في مقابل نسبة 27% بواقع 108 مبحوث تؤيد المحتوى الصوتي الرقمي وترى أنه يحتاج لبعض التطوير من حيث كفاية المعلومات المقدمة للجمهور وأخيرا جاء النسبة الأقل 6.8% بواقع 27 مبحوث ليس لها رأي واضح نحو المحتوى الصوتي الرقمي عبر البودكاست.

- تقييم عينة الدراسة العام لحتوى البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست:
جدول رقم (11) - تقييم عينة الدراسة العام لحتوى البرامج الصوتية عبر
تطبيق البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبرة
			%	ك	%	ك	%	ك	
96.7	0.3	2.9	0	0	10	40	90	360	سهولة التحميل
95.0	0.364	2.85	0.3	1	14.5	58	85.3	341	ثري معلوماتيا
94.3	0.374	2.83	0	0	16.8	67	83.3	333	ذي أفكار مبتكرة وحديثة
93.7	0.421	2.81	1	4	17.5	70	81.5	326	مفيد وبناء فكريا
93.7	0.45	2.81	2.3	9	15	60	82.8	331	يحسن المزاج
93.7	0.484	2.81	4	16	11	44	85	340	تحقيق الشهرة
92.7	0.413	2.78	0	0	21.8	87	78.3	313	يسهل متابعته
90.3	0.452	2.71	0	0	28.5	114	71.5	286	ممتع ومسللي
89.3	0.524	2.68	2.8	11	27	108	70.3	281	يتمتع بالجاذبية

يكشف الجدول السابق عن تقييم عينة الدراسة العام لحتوى البرامج الصوتية عبر تطبيق

البودكاست، حيث جاء في المقدمة التقييم للمحتوى بأنه يتسم بسهولة التحميل بوزن 96.7 درجة، وكذلك يسهل متابعته بوزن 92.7 درجة، في حين أشارت عينة الدراسة لتمييز مضمون المحتوى الرقمي عبر البودكاست فأكدت على أنه ثري معلوماتيا بوزن 95 درجة، ويقدم أفكار مبتكرة وحديثة بوزن 94.3 درجة، وأنه مفيد وبناء فكريا بوزن 93.7 درجة، لذا يتسم المحتوى بأنه ممتع ومسلي بوزن 90.3 درجة كما يتمتع بالجادبية بوزن 89.3 درجة، وبناء على سهولة الوصول للمحتوى المنشور عبر البودكاست وكذلك جودة مضمونه، فقد أكدت عينة الدراسة على أن له أثر نفسي على متابعيه من حيث أنه يحسن المزاج بوزن 93.7 درجة، كما أنه يساعد على تحقيق الشهرة لمنتجي المحتوى الصوتي عبر البودكاست بوزن 93.7 درجة، وبناء على التقييم السابق لمحتوى البودكاست، تم استخلاص مقياس عام لتقييم العينة جاء مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (12) - مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة العام لمحتوى

البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست

المقياس	ك	%
متوسط	24	6
مرتفع	376	94
الاجمالي	400	100

يكشف الجدول السابق عن مستويات المقياس العام لتقييم عينة الدراسة العام لمحتوى البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، حيث جاء في المقدمة التقييم العام المرتفع بنسبة 94% في مقابل التقييم المتوسط بنسبة 6%، فمثلاً كشفت دراسة (Elisa Shearer & other. 2023)⁴¹ عن أن مشاركات كبيرة من البودكاست ترجع إلى الترفيه والتعلم أي الانتفاع الخاص، إلى جانب الاستماع له أثناء القيام بشيء آخر، وفي المرتبة الثالثة جاء

نسبة 29.8% من عينة الدراسة تقوم بنشر التوعية في قضية ثقافية معينة عبر صفحاتها عبر التطبيق، وفي المرتبة الرابعة جاء نسبة 10.1% من عينة الدراسة تستهدف تحقيق الشهرة من صفحاتها عبر التطبيق ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة جاء نسبة 9% من عينة الدراسة تسعى لزيادة عدد المتفاعلين مع صفحاتهم الثقافية عبر التطبيق.

المحور الرابع: تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي الرقمي عبر

البودكاست:

- تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست:

جدول رقم (13) - تأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق

البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	
التأثيرات المعرفية									
94.0	0.422	2.82	1.5	6	15	60	83.5	334	التزود بكم كبير من المعلومات عن القضايا المختلفة للمجتمع الأردني
93.3	0.409	2.8	0.3	1	19.8	79	80	320	اكتساب المعارف المختلفة للمجالات الحياتية المختلفة
93.3	0.422	2.8	0.8	3	19	76	80.3	321	سرعة الحصول على المعلومات عن أي قضايا أريد متابعتها
92.0	0.433	2.76	0.3	1	23.5	94	76.3	305	ساعدي المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست في تطوير مهاراتي الذاتية ورفع مستوى الوعي
86.3	0.513	2.59	1	4	39.3	157	59.8	239	ساهمت برامج البودكاست في تغيير

أفكارى حول الأحداث الخطية بي									
التأثيرات الوجدانية									
96.7	0.304	2.9	0	0	10.3	41	89.8	359	ساعدني المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست للتفكير بشكل أكثر إيجابية
95.7	0.381	2.87	1.5	6	10.3	41	88.3	353	أشعر بالرضا نحو نفسي والآخرين بعد الاستماع لبرامج البودكاست
92.3	0.421	2.77	0	0	23	92	77	308	تغيرت معتقداتي نحو بعض القضايا التي أتابعها عبر برامج البودكاست الصوتية.
91.0	0.476	2.73	1.5	6	23.8	95	74.8	299	أصبحت افضل متابعة المحتوى الصوتي إلى جانب المحتوى المرئي الذي كان المفضل سابقا لي فقط
89.3	0.498	2.68	1.5	6	29	116	69.5	278	اكسبني برامج البودكاست الصوتية الشعور بالسعادة والاستمتاع اليومي
التأثيرات السلوكية									
94.0	0.4	2.82	0.8	3	16	64	83.3	333	ساهم المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست في تغيير سلوكياتي اليومية
90.0	0.479	2.7	1	4	27.8	111	71.3	285	اكتسبت محتوى معلوماتي ثري لمناقشته مع الآخرين
87.7	0.504	2.63	1	4	35.3	141	63.7	255	تم تغيير بعض العادات الخاصة بي نتيجة متابعة تناول المؤثرة للموضوعات تغير الذات وتميبتها
86.3	0.684	2.59	11.3	45	18.8	75	70	280	المشاركة والتفاعل بالرأي والتعليق مع المحتوى الصوتي الذي اسمعه مثلما أنفاعل مع المحتوى المرئي

86.0	0.667	2.58	10	40	21.8	87	68.3	273	إعادة نشر المحتوى الصوتي الذي يعجبني على صفحتي أو الآخرين
83.3	0.637	2.5	7.8	31	34.5	138	57.8	231	تحميل المحتوى الصوتي الذي يعجبني والاحتفاظ به

تنوعت التأثيرات المتحققة نتيجة متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، والتي جاءت على النحو التالي:

أولاً: التأثيرات المعرفية: أكدت عينة الدراسة على التزود بكم كبير من المعلومات عن القضايا المختلفة للمجتمع الأردني بوزن 94 درجة، ثم اكتساب المعارف المختلفة للمجالات الحياتية المختلفة بوزن 93.3 درجة، ثم سرعة الحصول على المعلومات عن أي قضايا يستهدفوا متابعتها بوزن 93.3 درجة، ثم مساعدة المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست في تطوير مهاراتهم الذاتية ورفع مستوى الوعي لديهم بوزن 92 درجة، وأخيراً مساهمة برامج البودكاست في تغيير أفكارهم حول الأحداث المحيطة بهم بوزن 86.3 درجة، ويتضح من إجابات عينة الدراسة ارتفاع قدرة المحتوى عبر البودكاست في إحداث تأثيرات معرفية ومعلوماتية قوية نحو الأحداث المجتمعية المحيطة بالمستمع وكذلك في تشكيل معارفه العامة والتعليمية وكذلك تنمية ذاته ومهاراته ومما يكون له في رفع مستوى خبراته المعرفية التي تشكل سلوكياته المستقبلية، حيث ناقشت دراسة (معز علي السريتي وعمران جمعة ديهوم، 2022)⁴² أن النخبة الإعلامية تستخدم تطبيقات البودكاست بدرجة متوسطة ويفضلون البودكاست ذات المضامين المتنوعة، في حين أبرزت دراسة (فاطمة الزهراء بوغرارة وعبير عثمان، 2021)⁴³ دور برامج البودكاست في نشر المعارف والموضوعات التي تكسب الجمهور خبرات وثقافات متعددة، كما أوضحت دراسة إيمان بنت محمد بن زيد المعولبة (2021)⁽⁴⁴⁾ تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام تقنية البودكاست علي تنمية مهارة الاستماع لديهم علي المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، كما أثبتت

دراسة خليوي سامر خليوي العياضي (2021) ⁽⁴⁵⁾ دور التدوين الصوتي في تنمية مهارات الاستماع، وأكدت دراسة رنا فوزي المصري (2019) ⁽⁴⁶⁾ على فاعلية استخدام برنامج تدوين صوتي (Podcast) في تنمية مهارات الاستماع لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان.

ثانيا: التأثيرات الوجدانية: أكدت عينة الدراسة على مساعدة المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست للتفكير بشكل أكثر إيجابية بوزن 96.7 درجة، ثم تعزيز الشعور بالرضا نحو أنفسهم والآخرين بعد الاستماع لبرامج البودكاست خاصة المتعلقة بتطوير الذات التي يكثر نشرها على البودكاست بوزن 95.7 درجة، ثم تغير برامج البودكاست معتقداتهم نحو بعض القضايا التي تتابعها عينة الدراسة عبر برامج البودكاست الصوتية بوزن 92.3 درجة، لذا أصبحت عينة الدراسة تفضل متابعة المحتوى الصوتي إلى جانب المحتوى المرئي الذي كان المفضل سابقا لهم فقط بوزن 91 درجة، ثم اكتسابهم برامج البودكاست الصوتية الشعور بالسعادة والاستمتاع اليومي بوزن 89.3 درجة، ويتضح من إجابات عينة الدراسة أن محتوى البودكاست له تأثيراته النفسية على المستمع وحالته المزاجية، وكذلك التأثير على المعتقدات والأفكار، حيث ألفت دراسة (عبير جواد، 2019) ⁴⁷ الضوء على معالجة البودكاست للمشكلات السياسية في الفيديوهات وركزت على التحليل الكمي والكيفي للفيديوهات، وكانت أهم النتائج أن البودكاست رانس تينا ركز على نظرة تشاؤمية للواقع الاجتماعي والسياسي في الجزائر ونشر ثقافة اليأس والانهمام لدى الجماهير.

ثالثا: التأثيرات السلوكية: أكدت عينة الدراسة على مساهمة المحتوى الصوتي لبرامج البودكاست في تغيير سلوكياتهم اليومية بوزن 94 درجة، ثم اكتساب محتوى معلوماتي ثري لمناقشته مع الآخرين بوزن 90 درجة، ثم تغيير بعض العادات الخاصة بهم نتيجة متابعة تناول المؤثرة للموضوعات تغير الذات وتنميتها بوزن 87.7 درجة، ثم المشاركة والتفاعل بالرأي

والتعليق مع المحتوى الصوتي الذي تسمعه عينة الدراسة مثلما التفاعل مع المحتوى المرئي بوزن 86.3 درجة، ثم إعادة نشر المحتوى الصوتي الذي يعجب به عينة الدراسة على صفحتهم أو الآخرين بوزن 86 درجة، ثم تحميل المحتوى الصوتي الذي يعجبهم والاحتفاظ به بوزن 83.3 درجة.

ويستخلص من إجابات عينة الدراسة على العبارات الدالة على التأثيرات متابعة المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، مقياساً عاماً، جاءت مستوياته على النحو التالي:

جدول رقم (14) - مستويات المقياس العام لتأثيرات متابعة عينة الدراسة

للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست

التأثيرات	ك	%
التأثيرات المعرفية	منخفض	0.8
	متوسط	7.4
	مرتفع	91.8
	الإجمالي	100
التأثيرات الوجدانية	منخفض	9.2
	متوسط	14
	مرتفع	76.8
	الإجمالي	100
التأثيرات السلوكية	منخفض	0.8
	متوسط	30.7
	مرتفع	68.5
	الإجمالي	100

يكشف الجدول السابق عن ارتفاع تحقق التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية من تعرض عينة الدراسة للمحتوى الصوتي الرقمي عبر البودكاست وذلك بنسبة 91.8% مع التأثيرات المعرفية، وبنسبة 76.8% مع التأثيرات الوجدانية وبنسبة 68.5% مع التأثيرات السلوكية، وتتقارب النتائج السابقة مع ما ناقشته دراسة Alkhalouf (2020, & other)⁴⁸ بأن استخدام البودكاست بالمجتمعات في إطار أنها ثقافة سمعية جديدة وشكل جديد من أشكال المجال الإعلامي، يعد ركيزة جديدة لتعزيز المشاركة السياسية والتأثير من خلال تدوينات المضامين الصوتية والمرئية، في حين بحثت دراسة (بوخلفة خديجة وآخرون، 2022)⁴⁹ أثر التدوين بالفيديو في تشكيل الرأي العام السياسي الجزائري بتقنية البودكاست الفكاهي والتعبير عن الآراء السياسية بشكل فكاهي وتوصلت لتركيز البودكاست على الجوانب السلبية في المعالجة التي توضح استياء المجتمع الجزائري من المشاكل ومحاولات تحسين واقع معيشتهم.

- التأثيرات الاتصالية التي تتحقق لدى عينة الدراسة من التفاعل مع تطبيق البودكاست:

جدول رقم (15) - التأثيرات الاتصالية التي تتحقق لدى عينة الدراسة من التفاعل مع

البودكاست

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط	معارض بشدة		معارض		محايد		موافق		موافق بشدة		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
90.2	0.7625	4.508	0	0	0.8	3	14.3	57	18.5	74	66.5	266	تعزيز فكرة إقبال الجمهور على تقديم محتوى صوتي خاص بهم لسهولة التنفيذ والنشر الإلكتروني
89.9	0.7691	4.495	0	0	3	12	8	32	25.5	102	63.5	254	إنتاج برامج صوتية ذات محتوى هادف يحقق الأرباح
88.1	0.8766	4.407	0	0	4.3	17	13.5	54	19.5	78	62.8	251	سهولة انتشار المحتوى الصوتي عبر التطبيق بين فئات الجمهور المستهدف منه
86.4	1.0703	4.32	3.3	13	5.3	21	11	44	17.3	69	63.3	253	تمكن الجمهور من التفاعل مع التقنيات الصوتية لتقديم محتوى جذاب عبر صفحاتهم الصوتية
86.3	0.9208	4.315	0	0	4.5	18	18	72	19	76	58.5	234	تحديث التطبيقات الرقمية التي تسهل عملية الاستماع لمحتوى البودكاست الصوتي
85.6	0.9294	4.28	0	0	4.3	17	20.3	81	18.8	75	56.8	227	رفع مستوى تفاعلهم مع المحتوى الصوتي المقدم عبر التطبيق
85.5	0.9548	4.275	0.8	3	5.3	21	15.3	61	23.3	93	55.5	222	تفضيل الاستماع لتطبيق البودكاست أكثر من الخطات الإذاعية عبر الإنترنت
85.3	1.0506	4.267	1.5	6	7.5	30	13.8	55	17.3	69	60	240	سهولة تطوير المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست لسرعة التفاعل مع مقترحات ومطالب الجمهور على المحتوى المنشور
84.9	1.069	4.245	4.8	19	1.5	6	14.8	59	22.5	90	56.5	226	الميل للاستماع للمحتوى الصوتي لقاء صوته واستيعابه بمؤثرات صوتية تقنية عالية الجودة
83.3	1.0467	4.165	2.5	10	4.8	19	18.5	74	22.3	89	52	208	تميز المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست بإمكانية مزجه بالمؤثرات المرئية مما يجعله مفضلاً عن المحتوى الإذاعي المقدم في الوسائل الأخرى
83.3	1.0735	4.167	3.3	13	4.5	18	17.5	70	21.8	87	53	212	الابتعاد عن الاستماع لبرامج الإذاعة التقليدية بسبب البودكاست

يكشف الجدول السابق عن تنوع التأثيرات الاتصالية التي تتحقق لدى عينة الدراسة من التفاعل مع تطبيق البودكاست، وإن جاء الإقبال المرتفع على الإنتاج الصوتي للمحتوى على البودكاست وذلك لسهولة عملية الإنتاج ونشره وتحقيق الأرباح، فجاء التأكيد على

سهولة التنفيذ والنشر الإلكتروني للمحتوى الرقمي عبر البودكاست بوزن 90.2 درجة، وتحقيق الأرباح بوزن 89.9 درجة، وسهولة انتشار المحتوى بوزن 88.1 درجة، إلى جانب سهولة تطوير المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست لسرعة التفاعل مع مقترحات ومطالب الجمهور على المحتوى المنشور بوزن 85.3 درجة، فبخصوص ميزة الربحية، فقد كشفت دراسة (صفاء جارحي، 2018)⁵⁰ عن التدوين الصوتي يساعد على تحقيق عائد اقتصادي حيث سهولة إنتاجه وبيعه أو تخصيص مساحات إعلانية بالمحتوى.

كما كشفت إجابات عينة الدراسة عن ارتفاع إقبال عينة الدراسة على التفاعل مع المحتوى الصوتي عبر البودكاست لتمييزه بخصائص التفاعلية المرتفعة وكذلك جودة المحتوى المقدم واستفادته من الوسائط المختلفة في ابتكار محتوى جاذب، حيث تم التأكيد على تمكن الجمهور من التفاعل مع التقنيات الصوتية لتقديم محتوى جاذب عبر صفحاتهم الصوتية بوزن 86.4 درجة، ورفع مستوى تفاعلهم مع المحتوى الصوتي المقدم عبر التطبيق بوزن 85.6 درجة، أما عن جودة المحتوى المقدم عبر البودكاست فقد أكدت على الميل للاستماع للمحتوى الصوتي لبقاء صوته واستعانه بمؤثرات صوتية تقنية عالية الجودة بوزن 84.9 درجة، ثم تميز المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست بإمكانية مزجه بالمؤثرات المرئية مما يجعله مفضلاً عن المحتوى الإذاعي المقدم في الوسائل الأخرى بوزن 83.3 درجة.

وجاءت مجموعة من الإجابات ترجع التفاعل مع البودكاست لخصائص تتعلق بسهولة الوصول له حيث سهولة تحديث التطبيقات الرقمية التي تمكن من الاستماع لمحتوى البودكاست الصوتي بوزن 86.3 درجة، مما يجعل هناك تفضيل للاستماع لتطبيق البودكاست أكثر من المحطات الإذاعية عبر الإنترنت بوزن 85.5 درجة، وبالتالي جاء الابتعاد عن الاستماع لبرامج الإذاعة التقليدية بسبب البودكاست بوزن 83.3 درجة. ونظرًا لارتفاع أوزان العبارات التي تقيس التأثيرات الاتصالية التي تحققت لدى عينة

الدراسة نتيجة التفاعل مع تطبيق البودكاست، فقد جاء تقييم عينة الدراسة مرتفعاً بنسبة 73.4% منهم لتأثير البودكاست على عاداتهم الاتصالية في الاستماع للمحتوى الصوتي، وجاء نسبة 25.8% من العينة تتأثر بمستوى متوسط ونسبة 0.8% تتأثر بمستوى منخفض.

الجزء الثاني: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست.

جدول رقم (16)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست
دال	0.002	**0.154	

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.154) عند مستوى معنوية (0.002)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى دوافع استماع عينة الدراسة لتطبيق البودكاست كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع مستوى ثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست

جدول رقم (17)

قيمة معامل ارتباط بيرسون بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست

الدلالة	مستوى المعنوية	معامل ارتباط بيرسون	بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست
دال	0.010	*0.128	

توضح نتائج الجدول السابق مدى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.128) عند مستوى معنوية (0.010)، وهو مستوى معنوية دال، وهي علاقة ضعيفة القوة، مما يوضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست. وبذلك يتم قبول هذا الفرض، مما يعني أنه كلما تنوعت أشكال تفاعل عينة الدراسة في الاستماع مع تطبيق البودكاست كلما كان ذلك سبباً في ارتفاع وعيهم بالعوامل المؤثرة في متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي المقدم عبر قنوات تطبيق البودكاست.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم فيما

يتعلق بتقييم عينة الدراسة لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست.

جدول رقم (18)

اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم فيما يتعلق بتقييمهم لأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	أسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست المتغيرات الديموغرافية	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				النوع	القيمة
0.000 دال	398	ت=47.201	0.68725	2.3276	232	ذكر	النوع
			0.47387	2.75	168	انثي	
0.000 دال	2397	ف=11.221	0.6929	2.3926	242	من 18 إلي 25 عامًا	السن
			0.44611	2.7297	111	من 26 إلي 35 عامًا	
			0.61885	2.5532	47	من 36 إلي 45 عامًا	
			0.64109	2.505	400	الإجمالي	
0.000 دال	2 397	ف=13.680	0.40693	2.0323	31	مؤهل متوسط	المؤهل التعليمي
			0.68763	2.4795	244	مؤهل جامعي	
			0.52017	2.672	125	دراسات عليا	
			0.64109	2.505	400	الإجمالي	
0.470 غير دال	2 3977	ف=0.755	0.47871	2.3125	16	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
			0.61944	2.5165	182	متوسط	
			0.67093	2.5099	202	مرتفع	
			0.64109	2.505	400	الإجمالي	

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث أسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست وفقاً للمتغيرات الديموجرافية، فتم استخدام اختبار ت لقياس الفروق وفقاً للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (47.201) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.00)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.75) بانحراف معياري (0.47387) تلاه عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.3276) بانحراف معياري (0.68725).
- فيما يتعلق بالعمر، بلغت قيمة ف (11.221) عند درجة حرية (2) و(397) ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين العمر فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 26 لأقل من 35 عاماً) بمتوسط حسابي (2.7297) بانحراف معياري (0.44611) تلاه عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 35 لأقل من 45 عام) بمتوسط حسابي (2.5532) بانحراف معياري (0.61885)، ثم الفئة العمرية (من 18 لأقل من 25 عام) بمتوسط حسابي (2.3926) بانحراف معياري (0.6929).
- وعن المؤهل التعليمي، بلغت قيمة ف (13.680) عند درجة حرية (2) (398) ومستوى معنوية (0.000) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة

إحصائيا فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (2.672) بانحراف معياري (0.52017) تلاه عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (مؤهل جامعي) بمتوسط حسابي (2.4795) بانحراف معياري (0.68763)، ثم عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (مؤهل متوسط) بمتوسط حسابي (2.0323) بانحراف معياري (0.40693).

- فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، بلغت قيمة ف (0.755) عند درجة حرية (2) و(397) ومستوى معنوية (0.470)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست وفقا للمستويات الاقتصادية الاجتماعية.

- وبذلك يتم التحقق الجزئي من صحة هذا الفرض حيث ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقا للنوع والفئة العمرية والمستوى التعليمي فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست.

جدول رقم (19)

اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لخصائصهم فيما يتعلق بتقييمهم لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	وتأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست المتغيرات الديموغرافية	
مستوي المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				النوع	السن
0.000 دال	398	=ت 35.666	0.74808	2.306	232	ذكر	النوع
			0.52886	2.7083	168	انثي	
0.003 دال	2 397	=ف 5.903	0.72595	2.4215	242	من 18 إلى 25 عامًا	السن
			0.5799	2.6577	111	من 26 إلى 35 عامًا	
			0.6949	2.3191	47	من 36 إلى 45 عامًا	
			0.69324	2.475	400	الإجمالي	
0.000 دال	2 397	=ف 10.525	0.24973	2.9355	31	مؤهل متوسط	المؤهل التعليمي
			0.75171	2.377	244	مؤهل جامعي	
			0.58827	2.552	125	دراسات عليا	
			0.69324	2.475	400	الإجمالي	
0.024 دال	2 397	=ف 3.769	0.7932	2.3125	16	منخفض	المستوي الاقتصادي الاجتماعي
			0.60579	2.5769	182	متوسط	
			0.74752	2.396	202	مرتفع	

مؤشرات إحصائية			الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	وتأثيرات متابعة عينة الدراسة للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست المتغيرات الديموغرافية	
مستوى المعنوية	درجة الحرية	الاختبار				الإجمالي	
			0.69324	2.475	400		

يكشف الجدول السابق عن وجود فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة من حيث تقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست وفقاً للمتغيرات الديموغرافية، فتم استخدام اختبارات لقياس الفروق وفقاً للنوع، وتم استخدام اختبار ف لقياس الفروق وفقاً للعمر والمستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فيما يتعلق بالنوع، بلغت قيمة ت (35.666) عند درجة حرية (398) ومستوى معنوية (0.00)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من الإناث بمتوسط حسابي (2.7083) بانحراف معياري (0.52886) تلاه عينة الدراسة من الذكور بمتوسط حسابي (2.306) بانحراف معياري (0.74808).

- فيما يتعلق بالعمر، بلغت قيمة ف (5.903) عند درجة حرية (2) و(397) ومستوى معنوية (0.003)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية بين العمر فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 26 لأقل من 35 عاماً) بمتوسط حسابي (2.6577) بانحراف معياري (0.5799) تلاه عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 18 لأقل من 25 عام) بمتوسط حسابي (2.4215)

- بانحراف معياري (0.72595)، ثم الفئة العمرية (من 36 لأقل من 45 عام) بمتوسط حسابي (2.3191) بانحراف معياري (0.6949).
- وعن المؤهل التعليمي، بلغت قيمة ف (10.525) عند درجة حرية (2) (398) ومستوى معنوية (0.000) وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (مؤهل متوسط) بمتوسط حسابي (2.9355) بانحراف معياري (0.24973) تلاه عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (دراسات عليا) بمتوسط حسابي (2.552) بانحراف معياري (0.58827)، ثم عينة الدراسة من المؤهل التعليمي (مؤهل جامعي) بمتوسط حسابي (2.377) بانحراف معياري (0.75171).
- فيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي، بلغت قيمة ف (3.769) عند درجة حرية (2) و(397) ومستوى معنوية (0.024)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق دالة إحصائية فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، وذلك لصالح عينة الدراسة من المستوى الاقتصادي الاجتماعي (متوسط) بمتوسط حسابي (2.5769) بانحراف معياري (0.60579) تلاه عينة الدراسة من المستوى الاقتصادي الاجتماعي (مرتفع) بمتوسط حسابي (2.396) بانحراف معياري (0.74752)، ثم عينة الدراسة من المستوى الاقتصادي الاجتماعي (منخفض) بمتوسط حسابي (2.3125) بانحراف معياري (0.7932).
- وبذلك يتم التحقق الكلي من صحة هذا الفرض حيث ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقا للنوع والفئة العمرية والمستوي التعليمي والمستوى الاقتصادي

الاجتماعي فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست.

خلاصة الدراسة والتوصيات:

تكشف النتائج الدراسة الميدانية عن تميز تطبيق البودكاست الإذاعي في تحقيق المتعة المعرفية وكذلك جذب جمهور الشباب الأردني للتفاعل مع مختلف المضامين التي يقدمها البودكاست حيث ثبت ارتفاع تأثير المحتوى المتعلق بتنمية الذات وتطويرها على الجمهور، حيث أن هناك حرص على الاستماع لبرامج التطبيق من حيث تخصيص عدد ساعات له في اليوم والمتابعة المنتظمة غير المنتظمة له وتنوع أشكال التفاعل معه، كما أعربت عينة الدراسة عن حرصها أن يكون لها إنتاج صوتي على التطبيق خاص بها إلى جانب استخدام التطبيق في التحصيل الدراسي والتعليمي وكذلك في متابعة الموضوعات الجادة مثل السياسية والاقتصادية والطبية، وجاءت التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية مرتفعة من حيث التحقق نتيجة التعرض للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع استماع المحتوى الصوتي على تطبيق البودكاست وثقة عينة الدراسة في المحتوى الصوتي المقدم عبر البودكاست، وكذلك وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين أشكال التفاعل مع الموضوعات التي يتم الاستماع لها عبر تطبيق البودكاست والعوامل المؤثرة في متابعة المحتوى الصوتي المقدم على قنوات تطبيق البودكاست، وثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقاً للنوع والفئة العمرية والمستوى التعليمي فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست في حين لم يثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بأسلوب معالجة المعلومات المتنوعة التي تقدمها البرامج الصوتية عبر تطبيق البودكاست، وكذلك ثبت وجود فروق معنوية بين عينة الدراسة وفقاً للنوع والفئة العمرية والمستوى التعليمي والمستوى

الاقتصادي الاجتماعي فيما يتعلق بتقييم عينة الدراسة لتأثيرات متابعتهم للمحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست.

وفي إطار ذلك توصى الدراسة في ضوء أن التدوينات الصوتية الرقمية أصبحت تمثل مصدراً أساسياً للمعلومات حول القضايا المجتمعية ولها تأثيرها على العادات الاتصالية مع المحتوى الصوتي وكذلك تعتبر مصدراً للتفاعل والتأثير في الآخرين، بما يلي:

1 - تفعيل المؤسسات التعليمية والثقافية والدينية لدور تطبيق البودكاست في عمليات التعليم والتثقيف واكتساب المهارات المطلوبة للارتقاء بدور الفرد الثقافي والمجتمعي وغيره بما يعين في تكوين نسيج مجتمعي يتمتع بثقافات مختلفة إيجابية وغير هدامة، وذلك بهدف استثماراً خصائص التطبيق من حيث سرعة نشر المعلومات من خلاله وتنوع آليات التفاعلية فيه إلى جانب القدرة على تبسيط المعلومات من خلال إنتاج المحتوى الصوتي عبر تطبيق البودكاست مع توظيف الصور والفيديوهات في إثراء المحتوى المقدم أي إمكانية المزج بين الصوت والصورة.

2 - تفعيل المؤسسات الإعلامية سواء الحكومية والخاصة لدورها في تعظيم حجم الإنتاج الصوتي والمرئي عبر تطبيق البودكاست لتمييزه بالسلاسة وسهولة الإنتاج والوضوح في تقديم الأفكار الإعلامية مما يجعل إنتاجه جاذباً للجمهور وممتعاً ومسلية في ذات الوقت، حيث يلاحظ اتجاه كبار الإعلاميين للتواجد بمحتوى خاص بما على البودكاست الذي أصبح يحظى بمعدل متابعة مرتفع من قبل الجمهور العربي.

3 - إعداد مؤشرات إحصائية عربية وأردنية بشكل خاص هادفة لقياس تأثير المحتوى الصوتي الرقمي العربي عبر التطبيقات مثل البودكاست على المعارف والمشاعر والسلوكيات الخاصة بالمجتمع الأردني نحو القضايا المجتمعية المختلفة، وكذلك مستويات تفاعل المواطن الأردني مع هذا المحتوى الصوتي المنشور عبره، وقياس التأثيرات السلوكية والوجدانية

والمعرفية نتيجة التفاعل مع المحتوى الرقمي، خاصة في ظل تعدد الجهات الإحصائية العالمية التي تحرص على قياس مؤشرات التفاعل مع المحتوى المنشور عبر تطبيق البودكاست.

4 - تفعيل دور البحوث العربية عامة والأردنية خاصة سواء التحليلية أو الميدانية أو المقابلات المتعمقة بما يعمق الفهم حول مجالات تعزيز دور تطبيق البودكاست في مناقشة القضايا المجتمعية الأردنية وتعميق الرؤى حول آثاره المناقشة المعرفية والوجدانية والسلوكية وكذلك الوقوف على مظاهر تفاعل الجمهور الأردني مع هذا التطبيق بمحتواه المختلف.

مراجع الدراسة:

1 أريج عبد الله محمد النابلسي. تأثير مسلسلات "البودكاست" على اليافعين في ترسيخ القيم الاجتماعية والإنسانية: دراسة تجريبية على مسلسل "وليد الصدفة". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام. قسم الصحافة والإعلام، 2021). ص 2

2 البودكاست السوري: فهم الجمهور وسير إمكانات التوسع: دراسة مسحية شملت مستخدمي البودكاست وجمهور الإعلام الرقمي. الاتحاد الأوروبي عبر منظمة فري برس انليميتد. مركز السياسات وبحوث العلميات. 2021. ص ص 4-5

3 www.podcastinsights.com

4 Berry, Richard. (2006). Will the i Pod kill the radio star?.**The international Journal of Research into New Media Technologies.** vol 12, No2 pp. 143- 162.

5 ياسر عبد العزيز. الإذاعة...ماض عريق أمام تحديات تكنولوجيا مبهرة. شئون عربية. جامعة الدول العربية. العدد 194. 2023.

6 Radjagukguk, Djudjur Luciana& Pradana ,Vian Nauval .Utilization of New Media Podcast Berizik (Joking Music Content) in Delivering Messages about Music, **Journal Indonesia Law& Policy review.** 2020.

7 Gavin Whitner, Podcast Statistics, Musicomph, 2021, Available at link:<https://musicomph.com/podcast-statistics/>, last seen 2023-02-23

8 Stephanie Brown. Podcasting .**Wiley.** july 2020. P 1. Available at: https://www.researchgate.net/publication/342800494_Podcasting

9 لؤي الزغبى. ندى الساعى. محمد الرفاعى. أحمد الشعراوى. الوسائط المتعددة. الجامعة الافتراضية السورية. الجمهورية العربية السورية. 2020. ص 189

¹⁰ **Podcasting Trends Report 2024**. Strip Media.2024. P P 1-10. Available at: <https://stripped.media/wp-content/uploads/2019/06/2024-Podcasting-Trends-Report-PRINT-VERSION-1.pdf>

11 العابد السيد علي. بن يحيى عبد الرؤوف، تأثير اليوتيوب من خلال برامج البودكاست على الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية علمية من طلبة الماجستير قسم الإعلام والاتصال لجامعة قاصدي مرباح. **بحث منشور تمهيدي للماجستير**. جامعة قاصدي مرباح. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علوم الإعلام والاتصال. 2017.

¹² Majid Khalid Salama. The Effect of Using British Council Podcast Application on 10th Grade EFL Students' Fluency and their Attitudes toward it. **M.A Thesis**. Al al-Bayt University. 2023.

¹³ Marin,DavidGarcia. New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, **Department of Journalism & Corporate Communication**, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Soc. Sci. 2022, 11(7), 308; <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>

¹⁴ Galen Stocking and Meltem Odabaş. Most Top-Ranked Podcasts Bring On Guests. Thousands of guests appeared on these podcasts in 2022, but a relatively small number accounted for a majority of appearances. **Pew Research Center**. February 2024. Pp 1-3.

15 ياسمين أحمد علي. أطر معالجة قضايا الشباب في بودكاست "مطبب العشرين" في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية. **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 83. يونيو 2023.

¹⁶ ابتسام، بربيع، رميصاء، مليودي (2021). الإعلام الإلكتروني والقضايا الاجتماعية في الجزائر تقنية البودكاست الفكاهي نموذجاً، رسالة ماجستير. الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

17 رشا محمد عاطف الشيخ. تأثير الاستماع للمدونات الصوتية الرقمية على السلوك الاتصالي للشباب المصري في التفاعل مع الإذاعة التقليدية وعبر الإنترنت. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*. جامعة القاهرة. كلية الإعلام. العدد 26. الجزء الأول. يوليو 2023.

18 منى هاشم ، أمينة عبد الرحمن (2023) . اتجاهات المواقع الاخبارية و العربية لاستخدام تقنية البودكاست و علاقتها بتفضيلات الجمهور المصري ، *المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري*، كلية الإعلام ، جامعة بني سويف ، مج(5) ، ع (1) ، ص ص 736-834.

19 A Royston ,Reginold.(2021), Podcasts and new orality in the African media scape ,**New Media &Society**, <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/14614448211021032>

20Elisa Shearer, Jacob Liedke, Katerina Eva Matsa, Michael Lipka and Mark Jurkowitz . (2023). Podcasts as a Source of News and Information. **Pew Research Center**, April.

21 ماجد بن فهد الشيباني (2022) . دوافع تعرض الجمهور السعودي لإذاعات الإنترنت (البودكاست) والإشباع المتحققة منه دراسة مسحية لعينة من متابعي بودكاست (ثمانية) في المملكة العربية السعودية، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ع(79) ابريل / يونية ، ص ص 433—466.

22 ياسمين أحمد علي حسن. مرجع سابق. يونية 2023.

23 حفصة فتحي عبد الجواد، العلاقة بين تعرض الشباب للتطبيقات التلفزيونية بالهواتف الذكية والألواح الرقمية والوعي بالأحداث الرياضية: دراسة ميدانية. مصر. *مجلة بحوث كلية الآداب*. جامعة المنوفية. العدد 133. الجزء 4. 2023.

24 حبه أحمد أكرم. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي بث الوسائط (البودكاست) في تنمية مهارات تدبر النص القرآني لدي معلمات القرآن الكريم، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، فلسطين، مج(27)، ع(2). ص ص 122-141.

25 أحمد رجب شاهين. (2022). أثر استخدام تقنية البودكاست في تدريس مقرر التكتشف والاستخلاص علي التحصيل الدراسي: دراسة تجريبية علي طالبات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، جامعة القاهرة، كلية الآداب *المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات*، مج (4) ، ع(9). ص ص 91-118.

26 Ramli Ramli. The Use of Podcast to Improve Students" Listening and Speaking Skillsfor EFL Learners. **Journal of Applied Linguistics and Language Research**. vol 5. No (2). 2018.

27 Engelina Salainti. THE EFFECTIVENESS OF ENGLISH VIDEO PODCAST IN IMPROVING STUDENTS' LISTENING COMPREHENSION. **M.a.thesis** (Guided by Sukardi Weda and A. Hamzah Fansury.2023) .

28 Gyulnara Basenko, and Victoria Baskakova. Podcasts in the teaching media space. **INTERAGROMASH. E3S Web of Conferences**. N 273. 2021.

29 Beatriz Chaves-Yuste & Cristina de-la Peña. Podcasts' effects on the EFL classroom: a socially relevant intervention. **Smart Learning Environments**. No 3. 2023.

³⁰ رقية بوسنان (2019). ديناميكية البودكاست في العملية التعليمية، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، جوهان، ع (10). صص 107- 118.

³¹ البودكاست السورى فهم الجمهور و سير إمكانات التوسع. مرجع سابق. (2021) .

³² أمينة كنفاج. واقع صناعة المحتوى الإعلامي العربي الرقمي عبر المدونات الصوتية: دراسة تحليلية لبودكاست "البعد الآخر" من العربية بودكاست. **المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي**. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية. المجلد 10. العدد 4. ديسمبر 2023.

³³ منى هاشم، أمنية عبد الرحمن. مرجع سابق. (2023). ص ص 736-834.

³⁴ ماجد بن فهد الشيباني. مرجع سابق. (2022). ص ص 433—466.

³⁵ Clay Martin Craig. Mary Elizabeth Brooks. Shannon Bichardc . (2023). PODCASTING ON PURPOSE: EXPLORING MOTIVATIONS FOR PODCAST USE AMONG YOUNG ADULTS. **International Journal of Listening**. Vol 23. No1.

36 Tamara Bonk and Marie Sophie Kubinski. **OP.CIT.** 2023.

37 مؤمن محمد سلامة. (2022)، القضايا الإعلامية في البودكاست الأردني: برنامج حر أنموذجًا. رسالة ماجستير. كلية الإعلام. جامعة اليرموك.

38 Marin,DavidGarcia(2022), New Media, New Practices? A Study of the First Spanish Podcast Community and Its Pioneers, **Department of Journalism & Corporate Communication**, Universidad Rey Juan Carlos, 28933 Móstoles, Madrid, Spain, Soc. Sci. 2022, 11(7), 308; <https://doi.org/10.3390/socsci11070308>

39 عبد الرازق غزال، وفاء بورحلي (2021). البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولية وخلق الوعي المجتمعي: دراسة وصفية علي عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج (10)، ع (4)، ص 663-645.

40 بربيع إبتسام، مليودي رميصاء. مرجع سابق. (2021).

41Elisa Shearer, Jacob Liedke, Katerina Eva Matsa, Michael Lipka and Mark Jurkowitz .**Op.Cit.** 2023

42 معز علي السريتي، عمران جمعة ديهوم، مرجع سابق. (2022). ص 254-231.

43 فاطمة الزهراء بوغرارة، عبير عثمان (2021). دور برامج البودكاست عبر اليوتيوب في التنشئة الثقافية للطالب الجامعي – دراسة مسحية علي عينة من متابعي برامج قناة مساحة علي اليوتيوب، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

44 إيمان بنت محمد بن زيد المعولية. أثر توظيف تقنية البودكاست في تنمية مهارة الاستماع في مادة اللغة الإنجليزية لدي طلاب الصف الأول بمحافظة جنوب الباطنة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج (10)، ع (1)، 2021. ص 170 -185.

45 خليوي سامر خليوي العياضي. فاعلية برنامج قائم علي التدوين الصوتي في ضوء المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية واتجاهاتهم نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية وآدابها، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع (3)، 2021. ص 275-336.

46 رنا فوزي المصري. فاعلية استخدام برنامج تدوين صوتي (Podcast) مقترح في تنمية مهارات الاستماع لدي طلبة اللغة العربية للناطقين بغيرها في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية. 2019.

47 عبير جواد، (2019). معالجة الواقع السياسي في الجزائر عبر البودكاست "دراسة تحليلية وصفية لعينة من فيديوهات البودكاستر أنس تينا"، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، رسالة ماجستير، الجزائر.

48 Alkhalouf ,Atika & Aufderheide ,Patricia .(2020), Podcasting as public media : The future of U.S News ,public -Affairs and Educational Podcasts ,**International Journal of Communication** ,14,1683-1704, <https://bit.ly/2xc2x7w>

49 خديجة، بوخلفة، سهام، بولوداني (2022). التدوين بالفيديو وتشكيل الرأي العام السياسي الجزائري تقنية البودكاست الفكاهي أنموذجاً، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج (17)، ع (03)، ص ص 137 - 155.

50 صفاء جارجي مرسي. (2018). فاعلية المدونات الصوتية في تنمية مهارات إنتاجها لدي طلاب كلية التربية النوعية، المؤتمر الدولي الأول "التعليم النوعي- الابتكارية وسوق العمل"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، جع (17)، ج(1)، ص ص 153-172.